

في كلمته حول آخر التطورات والمستجدات.. السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي:

# الرد هو التزام صادق من صادقين جريءوا في صدقهم بالقول والفعل، وهو ضرورة عملية لردع العدو

■ تميز التشكيل الحكومي لحكومة "التغيير والبناء" بمعالجة التضخم، فبعد أن كانت بـ 44 وزيراً اليوم أصبحت 19 وزارة كبادرة للتصحيح

■ بعض الأنظمة العربية توفر الحماية العسكرية للعدو الإسرائيلي والاعتراض لما يستهدفه من صواريخ أو طائرات مسيرة

شبكة التجسس تكشف الاستهداف  
الأمريكي للواقع السياسي في اليمن

لحقيقة  
سياسية - ثقافية - شاملة  
لتبقى مقاييسنا قرآنية

14 صفحة

الاثنين 19 / 8 / 2024م الموافق 15 صفر 1446هـ العدد (510)

معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس اليمنية في الصحافة الأمريكية



## اليمنيون مشكلة عنيدة ومستعصية على القوى الغربية

■ طائراتهم المسيرة سببت دماراً مكلفاً واخترقت أكثر المجالات الجوية حماية في العالم ومستقبلها مشرق وهجماته البحرية غيرت المعادلات وموازين القوى

■ التحالف العسكري ضدهم فشل في ردعهم وكبح جماحهم ولو أقيمت القنابل في جميع أراضيهم لا يمكن إخضاعهم ولن تقلل من قدراتهم

قادة الأساطيل والمدمرات والبارجات الحربية الأمريكية والأوروبية وطواقمها يتحدثون عن المعركة مع جبهة اليمن المساندة لفلسطين

## «10» ثواني قوة الغرب الكافر ورد اليمن الإيمان



نصرة وإسناداً للشعب الفلسطيني وتلبية لدعوة السيد القائد..

اليمنيون الأحرار يخرجون بمسيرات  
جماهيرية حاشدة في أكثر من 311 ساحة

حكومة البناء والتغيير: انطلاقاً جديدة نحو مستقبل واعد لليمن

## نصرة وإسناداً للشعب الفلسطيني وتلبية لدعوة السيد القائد..



# اليمنيون الأحرار يخرجون بمسيرات جماهيرية حاشدة في أكثر من 311 ساحة

عمليات استهداف عمق الكيان في فلسطين المحتلة، وتلك هي رسالة الجموع المليونية في الجمعة الخامسة والأربعين بالتأكيد أن الرد اليمني وردّ محور المقاومة قادم، والقرار حاسم، وأن هذه المليونيات الشعبية تمثل رافداً يمد القوات المسلحة اليمنية بكل الطاقات لتضمن خوض أكبر الحروب ثقةً بالله واطمئناناً إلى مدد شعبي قتالي لا ينضب.

والأجواء ماطرة تقاطرت إلى السبعين والمحافظات حشوداً مليونية هادرة، بل هي الأمطار الغزيرة تستحيل في اليمن سيولا بشرية، لتجتمع على أرضية الإسناد لغزة نعمة الأمطار ونعمة الأنصار، وللجمعة الخامسة والأربعين خاض الشعب اليمني جهاد الإسناد بكل إتقان، ويتوق بالتوكل على الله إلى مرحلة متقدمة من الجهاد بارتقاء معارك الإسناد إلى تعزيز المواجهة المباشرة مع الكيان الصهيوني باستمرار

وتستطيع أن تنكل بالعدو أشد التنكيل وتلحق به الخسائر الفادحة، وأن العدو فشل فشلاً ذريعاً ولا مناطق آمنة للمحتلين".

وأدان ما يقوم به العدو الصهيوني من ممارسات وانتهاكات بحق المسجد الأقصى الشريف، في تصعيد خطير واختبار لمشاعر كل المسلمين حول العالم.

وندد بالمواقف الباهدته والبيانات الضعيفة للأنظمة العربية، تجاه تدنيس الأقصى واستمرار حرب الإبادة والجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر.

وخاطب، شعوب الأمة بقوله "نقول لشعوب الأمة وكلنا استغراب وألم أمام مشاهد جرائم الإبادة بقطاع غزة والانتهاكات المستمرة في المسجد الأقصى هل مازلتم أحياء؟ لماذا لا تتحركون؟"

وبارك بيان المسيرات تشكيل حكومة التغيير

عن المقدسات المنتهكة.

وأوضح أن العدو الصهيوني يواصل ارتكاب جرائمه بدعم أمريكي وغربي، في ظل صمت عالمي وتآمر وتخاذل عربي وإسلامي. مشيراً إلى أن العدو الصهيوني قد ارتكب ٣ آلاف ٥٣٥ مجزرة جماعية بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة للشهر الحادي عشر على التوالي. وحيا بيان المسيرات الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني ومجاهديه الذين سطوروا أروع آيات الصمود والعطاء والثبات والتضحية أمام آلة القتل الصهيونية، وأفشلوا آمال الأعداء وأحلامهم.

وبارك العملية النوعية التي لكتائب القسام التي استهدفت بصاروخين عمق الكيان الصهيوني، يافا المحتلة، بعد أكثر من ١٠ أشهر من العدوان الصهيوني على قطاع غزة،

واعتبر البيان أن العملية "إشارة واضحة بأن المقاومة الفلسطينية، لا زالت مستمرة

ورددوا هتافات منها (يا للعار يا للعار.. مليار ونصف المليار.. تركوا الأقصى للأشرار.. تركوا غزة للأشرار)، (أين الأعراب وواجبهم.. الله من سيعاقبهم)، (سيضل الإسناد اليومي.. أما الرد أمر حتمي)، (الرد سيأتي في وقته.. عهدا وسيأتيهم بغتة)، (الرد قرار حاسم.. أمر حتمي قادم)، (الرد بوجه التصعيد.. آت آت بالتأكيد)، (رد المحور آت آت.. آت من كل الساعات)، (آت آت بالتأكيد.. الرد بوجه التصعيد).

### بيان مسيرات (نصرة للأقصى وغزة..

#### الإسناد مستمر والرد قادم)

وأكد البيان الصادر عن المسيرات المليونية في العاصمة صنعاء ومراكز المحافظات والمديريات الاستمرار في الخروج الأسبوعي، في مسيرات مليونية نصره ومساندة ووفاء للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، ودفاعاً

شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء عصر الجمعة الـ ١٢ من صفر، مسيرة مليونية جديدة تحت شعار (نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم)، في طوفان بشري أسبوعي متجدد إسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم.

وعلى الرغم من غزارة الأمطار التي شهدتها العاصمة صنعاء إلا أن ميدان السبعين فاض بحشود مليونية، فلم تمنع الأمطار الحشود من الخروج نصره وإسناداً للشعب الفلسطيني وتلبية لدعوة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وبين زخات المطر رفع المتظاهرون الأعلام اليمنية والفلسطينية ورايات الحرية، مؤكدين الوفاء للشعب الفلسطيني المظلوم ونصرته في وجه العدوان وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بدعم وإمداد أمريكي وغربي.





وخرج أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج، في مسيرة حاشدة.. في حين جدد أحرار محافظة الضالع خروجهم الحاشد والكبير في 6 ساحات جماهيرية نصره للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

كما شهدت محافظة ريمة، 24 مسيرة حاشدة تضامنا مع الشعب

الفلسطيني وإسنادا للمجاهدين في قطاع غزة.. وشهدت مديريات محافظة البيضاء، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة.

إلى ذلك خرج أبناء محافظة عمران بمسيرات جماهيرية في 43 ساحة توزعت على مراكز المديريات والمحافظة، وخرج أبناء محافظة الجوف بـ 25 مسيرة في مركز المحافظة والمديريات.

في حين احتشد أبناء محافظة ذمار في 11 ساحة بمسيرات جماهيرية حاشدة.. كما خرج أبناء محافظة مأرب الأحرار في 9 مسيرات جماهيرية و20 وقف، تنديداً باستمرار جرائم

كما شهدت محافظة الحديدة، مسيرات جماهيرية حاشدة في 38 ساحة بمركز ومديريات المحافظة، تنديداً بجرائم الكيان الصهيوني واستمراراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

في حين خرج أبناء محافظة حجة، بمسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني في 32 ساحة، تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم".

وشهدت محافظة المحويت 34 مسيرة ووقفه نصره للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة، مؤكدين دعمهم خيارات القيادة الثورية والاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

كما شهدت محافظة إب، مسيرات جماهيرية حاشدة في 60 ساحة دعماً وتأييناً للقضية الفلسطينية ونصرة لأبناء غزة الصامدين في مواجهة العدو الصهيوني بغطاء دولي وتواطؤ أمريكي.

واحتشد أبناء محافظة تعز في 11 ساحة في مسيرات "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"، استمراراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته ودعم مقاومته.

وبالبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى من التغيير الجذري، مؤكداً الدعم والتأييد المطلق لك الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة في مسار التغيير الجذري.

## مسيرات جماهيرية حاشدة في أكثر من 311 ساحة

وبالتزامن مع الخروج المليون في العاصمة شهدت مراكز المحافظات والمديريات الحرة مسيرات جماهيرية حاشدة في أكثر من 311 ساحة تحت شعار (نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم).. أكدوا خلالها ثباتهم في إسناد الشعب الفلسطيني المظلوم، منددين بتواصل المجازر الصهيونية ضد أبناء غزة في ظل صمت عربي وإسلامي، داعين محور القدس والجهاد والمقاومة إلى الرد الموجه على كيان العدو حتى يرعوي عن غيه. فقد احتشد أبناء محافظة صعدة إلى أكثر من 24 ساحة في مسيرات مليونية نصره للشعب الفلسطيني، مؤكدين الاستمرار في الخروج الأسبوعي نصره لفلسطين ودفاعاً عن المقدسات، مذكّرين بأن العدو الصهيوني ارتكب آلاف المجازر بحق الشعب الفلسطيني منذ 11 شهراً بدعم أمريكي وغربي.



في كلمته حول آخر التطورات والمستجدات.. السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي؛

# الرد هو التزام صادق من صادقين جريوا في صدقهم بالقول والفعل، وهو ضرورة عملية لردع العدو

■ تميز التشكيل الحكومي لحكومة "التغيير والبناء" بمعالجة التضخم، فبعد أن كانت بـ 44 وزيراً اليوم أصبحت 19 وزارة كبدائية للتصحيح

■ بعض الأنظمة العربية توفر الحماية العسكرية للعدو الإسرائيلي والاعتراض لما يستهدفه من صواريخ أو طائرات مسيرة



أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن الرد على العدو الصهيوني، قرار استراتيجي وضرورة فعلية لردع العدو المجرم واللئيم والجريء على ارتكاب الجرائم، مشيراً إلى أنه مهما كانت مساعي احتواء الرد فهي فاشلة، والقرار حتمي من كل جهات الإسناد.

وقال السيد القائد في كلمة له عصر الخميس ١١ صفر ١٤٤٦ هـ حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة والمستجدات الإقليمية "إن قرار الرد من محور القدس والجهد والمقاومة على جرائم العدو لا بد منه، وقادم والقرار حاسم لا تراجع عنه أبداً وهو التزام إيماني، وإنساني وأخلاقي".

واعتبر الرد على العدو الصهيوني، التزاماً صادقاً من صادقين جريوا في صدقهم بالقول والفعل، وهو ضرورة عملية لردع العدو، مبيناً أن الأمريكي يبذل كل جهده لاحتواء الرد بخطوات سياسية ومنها الحديث عن حوار ومفاوضات والتحذير من التأثير عليها.

وأوضح أن حركة حماس تعاملت بحكمة تجاه هذا المسار السياسي وقابلته بخطوة حكيمة تفضح الأمريكي وتحركاته العسكرية، مؤكداً أن الحشود الأمريكية لقطع بحرية والمجيء بطائرات إلى قواعد أمريكية في البلدان العربية لا يمكنه إلغاء القرار بالرد.

شعبنا يخرج في الساحات منهم ٣ أجيال وفيما يتعلق بالأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني، أكد السيد القائد أن الشعب اليمني هو السباق والمتصدر على مستوى كل شعوب العالم، ومظاهرات الشعب اليمني والمسيرات والفعاليات والوقفات والندوات والأمسيات تميزت بكثافتها وزخمها واستمراريتها.

وأفاد بأن الأنشطة الشعبية من شواهد مصداقية الانتماء الإيماني والقيم الإنسانية للشعب اليمني العزيز، مبيناً أنه على مستوى التعبئة هناك أكثر ٤٠٠ ألف متخرج من الدورات العسكرية

وجدد التأكيد على أن الرد على الاعتداء الصهيوني على الحديدة آت حتماً وله مساره وتجهيزاته وتكتيكاته وله إمكاناته المخصصة. وبين السيد القائد أن الغارات الأمريكية المعادية بلغت هذا الأسبوع ١٠ غارات، منها ثمان غارات على الحديدة وغارتان على حجة وصنعاء، مشيراً إلى أنه في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حظي بشرف الشهادة في سبيل الله ٧٣ شهيداً و١٨١ مصاباً.. مشيراً إلى أن الشعب اليمني يقدم التضحيات والشهداء في سبيل الله في تأكيد على عدم تخاذله يوم تخاذل أكثر أبناء الأمة عن نصره فلسطين.

شعب يمتلك الحياة بكل ما تعنيه الكلمة. وأكد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن الساحات لن تخلو بإذن الله ما دام العدوان مستمراً على الشعب الفلسطيني، خاصة والعدو يحرص على أن يقبس من خلال الساحات واقع الأمة الإسلامية في كل شعوبها.

## جهات الإسناد

وتحدث السيد القائد عن جبهة اليمن المساندة للشعب والقضية الفلسطينية والتي نفذت عمليات ضد السفن هذا الأسبوع بـ ١٥ صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة والعمليات مستمرة.

والمئات من الأنشطة والعروض العسكرية. وقال "شعبنا له إحساس بالإنسانية يوم أن أصيب أكثر أبناء الأمة بالصمم فلا يسمعون استغاثة الشعب الفلسطيني وأوجاعه وآلامه، ويوم أن أصيب أكثر أبناء الأمة بالعمى نرى شعبنا يخرج في الساحات منهم ٣ أجيال، يحضر الجد وابنه وحفيده".

وبين أن المشاهد في الساحات مؤثرة، وامتزج فيها أثر الإيمان والإنسانية والشهامة الفطرية التي يتحلى بها الشعب اليمني، ومن يتأمل المشاهد في الساحات يتأثر ويرتاح كثيراً، كم هو هذا الشعب شهم وثابت على قيمه،

لا من قلة العدد ولا انعدام العدة، ولو تحرك مئات الملايين من المسلمين المتخاذلين وفق مسؤوليتهم لكانت الجرائم قد توقفت وتغير واقع الشعب الفلسطيني".

وعد السيد القائد تحاذل الأمة، إسهاماً يخدم العدو الإسرائيلي وإسهاماً في مأساة الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن عناوين المسؤوليات الدينية الكبرى كالجهاد والأمر بالمعروف ونصرة المظلوم هي ذات صلة بمسؤولية الأمة في نصرة فلسطين.

وتساءل "أوليس ما يحدث في فلسطين وتلك المآسي التي لا مثيل لها كافية في أن تدرك الأمة مسؤوليتها لتتحرك وتقاتل وتتخذ المواقف العملية المؤثرة على الأعداء؟ وهل هناك ما يبرر للأمة أن تتثاقل وتتخاذل وتتجاهل ما يحصل في فلسطين وهو شيء فظيع؟". وتابع "البعض من أبناء الأمة لا يريد أن يكلف نفسه أي خطوة عملية لمساندة الشعب الفلسطيني، لا بالتبرعات أو المقاطعة للبضائع ولا بالمظاهرات والموقف الإعلامي".

## المجاهدون يؤدون واجبهم الجهادي بصبر وثبات

وقال السيد القائد "بباض الوجه والشرف والمجد والكرامة وفضل أداء الواجب المقدس هو للإخوة المجاهدين الصابرين الثابتين في غزة"، مبيناً أن المجاهدين في قطاع غزة يؤدون واجبهم الجهادي بصبر وثبات وتفانٍ واستبسال منقطع النظير.

ولفت السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي إلى أن عمليات المجاهدين في غزة وثباتهم يكشف فشل العدو الذريع وخيبة أمله، موضحاً أن عملية قصف "تل أبيب" يافا المحتلة لها دلالة مهمة جداً في التوقيت حيث كان يفترض العدو أنه قد أنهى كتائب القسام وأوصلها للعجز.

وأكد أن القسام في الشهر الحادي عشر من العدوان حاضرة بمستوى كبير وفاعل ومؤثر على العدو الإسرائيلي، معتبراً عمليات سرايا القدس والفصائل المجاهدة وثبات الشعب الفلسطيني دليلاً على الحضور الفاعل والمؤثر على العدو.

وذكر السيد القائد أن تكرار إعلان المناطق عسكرية مأساة كبيرة ومظلومية رهيبة لكنه أيضاً درس كبير لكل الأمة عن مستوى الثبات والتمسك بالقضية، لافتاً إلى أن صبر المجاهدين وتحملهم درس كبير للأمة التي تتخاذل حتى عن أبسط المواقف والخطوات العملية.

ووصف السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ثبات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بالعظيم رغم حجم المعاناة واستخدام العدو للطائرات في اعتداءاته، مشيراً إلى أن اقتحام المسجد الأقصى والقدس متكرر، وهذا في سياق العدوان الشامل لكل شيء في فلسطين. وأكد أن اقتحام الأقصى الشريف هو تذكير للمسلمين جميعاً بمسؤوليتهم، لأن تلك المقدسات هي لكل المسلمين، والمسجد الأقصى والقدس من مقدسات المسلمين جميعاً في كل أنحاء الأرض، وعليهم مسؤولية أمام الله، وتجاه الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية هناك.



وحكومات ونخب وعلماء دين، وسيواصل اليمن موقفه وهو ثابت على هذا الموقف بهذا الزخم والحضور الإيماني العظيم. وأوضح أن ردود الفعل في الساحة الإسلامية والعربية هي الحالة التي عبر عنها القرآن الكريم بقوله تعالى "إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُؤْتَى، وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ"، مبيناً أن جرائم العدو الفظيعة المتجددة لم تحرك الزعماء والحكومات العربية ولا حركتهم حجم مأساة الشعب الفلسطيني.

ولفت السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، إلى أن بعض الأنظمة العربية متواطئة، والعدو الإسرائيلي يتباهى بما يصله من أطنان الفواكه والمواد الغذائية، فيما الشعب الفلسطيني يتضور جوعاً، وبعض الأنظمة العربية تتحرك بكل ما أوتيت من قوة لتوفير الحماية العسكرية للعدو والاعتراض لما يستهدفه من صواريخ أو طائرات مسيرة.

وأفاد بأن وسائل إعلامية عربية تحولت إلى منابر لتبرير جرائم العدو الإسرائيلي وإلى توجيه معنوي لصالحه وتوجيه لغة التحدي للأمة، وأكثر النخب في سبات لا موقف لها من غزة والبعض في نفس اتجاه السلطة التي تحكمهم.

وقال "قليل من علماء الدين لهم موقف مساند لفلسطين وأكثرهم ليس له تحرك لتعبئة الأمة للنهوض بمسؤوليتها الجهادية المقدسة، ومن يطلقون على أنفسهم "كبار العلماء" من رموز التكفير والفتنة لهم صوت، لكنه نهيق يدعو دائماً إلى الفتنة الطائفية".

وبين السيد القائد أن رموز التكفير يسعون لصرف أنظار الأمة عن عدوها وقضيتها الحقيقية ويتجاهلون ما يحصل للشعب الفلسطيني ويخذلونه، مضيفاً "لا نسمع من رموز الفتنة إلا أنكر وأقبح الأصوات المشحونة بالافتراء والفتنة وخدمة العدو".

## لا عذر في ساحة القيامة لملياري مسلم

وأشار السيد القائد إلى أن النخب السياسية والأكاديمية في الأمة غائبة، والبعض لها موقف إيجابي من غزة ينسجم مع انتماهم للإسلام و"قليل ما هم"، متسائلاً "أين هي الشعوب المسلمة التي قد تصل إلى ملياري مسلم، لماذا لا تتحرك لهول ما يحدث في غزة؟". وتابع "لا عذر في ساحة القيامة لملياري مسلم،

الشخصية أو الحزبية أو الفتوية الضيقة .. وقال "من يريد الخير لبلده ولشعبه فسيحرص على أن يسهم بشكل إيجابي ويتعاون بشكل جيد وينصح صادق وبنفس صافية". وشدد على ضرورة التعاون الرسمي والشعبي لتفادي الأضرار وتقليلها وإغاثة المنكوبين والمتضررين، مضيفاً "لا بد أن يتجه شعبنا للاستفادة من نعمة الغيث والأمطار في الجانب الزراعي والاهتمام بالمبادرات التي لها علاقة بالاستفادة من المياه، من إنشاء القنوات والحواجز والسدود وتصريف السيول لتفادي الأضرار.

## جرائم فظيعة

واستهل السيد القائد كلمته بالتذكير بمواصلة العدو الإسرائيلي لجريمة القرن في الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة على مدى ٣١٤ يوماً، معتبراً "مذبحة الفجر" أبشع جرائم العدو الصهيوني خلال الأسبوع الماضي باستهداف المصلين في مدرسة التابعين بثلاث قنابل أمريكية.

وأكد أن العدو الصهيوني استباح بمذبحة الفجر حياة المدنيين وانتهك قدسية الصلاة والمصلى وتعمد إبادة المصلين، مشيراً إلى أن حصيلة جرائم العدو ليوم واحد من ٣١٤ يوماً كافية لأن يستفيق منها ضمير أي إنسان لم يطبع الله على قلبه.

وذكر السيد القائد "أنه على مدى الأسبوع تحصل جرائم فظيعة واقتحامات للمسجد الأقصى ثم الأعداء يقيمون، كيف هي ردة الفعل لشعوب الأمة؟، وأمام جرائم القتل والتجويع يراقب الأعداء هل هناك من لا يزال غيورا من أبناء الأمة حيّ المشاعر والإحساس أم أن الناس قد مُسحوا".

وأضاف "شعبنا يبين ردة فعله من جرائم وانتهاكات الأعداء كل أسبوع ويؤكد أنه ما يزال حيّ المشاعر ويشعر بالمسؤولية ويتحرك بكل ما يمكنه، وليس هناك أي تردد عند شعبنا العزيز في أي شيء يستطيعه نصرة لفلسطين، لا حسابات سياسية ولا أي اعتبارات".

## المواقف من الجرائم الإسرائيلية

ولفت السيد القائد إلى أن الشعب اليمني لا يكثر للأعداء ولا يخاف من أمريكا التي خاف منها أكثر أبناء الأمة، وخاف منها زعماء وقادة

وعرّج السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على جبهة الإسناد اللبنانية المستمرة بقوة في عملياتها المتصاعدة والمؤثرة على الأعداء، وفي المجال الإعلامي تأتي مشاهد الفيديو التي تشهد بفعالية وتأثير عمليات جبهة الإسناد في لبنان.. لافتاً إلى أن هناك خوف وقلق صهيوني كبير من رد حزب الله ويحسبون للرد ألف حساب لأنهم يتوقعونه ردا موجعا ومؤثراً.

وقال "طالما استمر العدوان على الشعب الفلسطيني والحصار سنواصل عملياتنا العسكرية والأنشطة الشعبية كمهمة جهادية مقدسة"، مؤكداً "أن الثبات والاستمرارية جزء من إيماننا ووفائنا مع الله ومن صدقنا مع الله تعالى". ولفت إلى أن الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني والعملاء المنافقون يتمنون وقف العمليات العسكرية اليمنية ويضغطون على اليمن من أجل ذلك .. مضيفاً "هيهات هيهات أن يضعف موقفنا وأن تخلو الساحات، فشعبنا بوفائه وثباته ينطلق من منطلق إيماني لنصرة فلسطين".

## تشكيل حكومة التغيير والبناء

وتطرق السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي إلى تشكيل حكومة التغيير والبناء في هذا الأسبوع .. وقال "كنا نأمل إنجاز هذه الخطوة في شهر محرم وحصل التأخير لأسباب عملية". وأفاد بأن التشكيل لحكومة "التغيير والبناء" تميز بمعالجة التضخم، فبعد أن كانت الحكومة مكونة من ٤٤ وزيراً أصبحت ١٩ وزيراً كبادرة للتصحيح، كما تميز التشكيل الحكومي بفريق عمل نسأل الله أن يمهده بالنجاح، ومسار التغيير في الجانب الحكومي سيستمر لتصحيح وضعه وكذلك القضاء.

وأضاف السيد القائد "الحكومة الجديدة تحتاج إلى فرصة لتتحرك في أداء مهامها وعليها التزامات كثيرة في مسار الإصلاح الإداري والمعاملات والإجراءات، ولن يتغير كل شيء في لحظة واحدة، لأن على الحكومة التزامات كثيرة في الإصلاح الإداري وتصحيح آلياتها في المعاملات والإجراءات وغيرها".

وبين السيد القائد أن المسار الإداري مهم جداً فيما يتعلق به من تصحيح وتصويب وفي مهامه التنفيذية والعملية ومواجهة الظروف التي يعيشها البلد، مؤكداً أن الحكومة تحتاج إلى تعاون الجميع وإلى الوقت، والثمرة إن شاء الله ستتجلى في الواقع.

وأشار إلى أن الحكومة ستعمل بصلاحياتها القانونية ووفق برنامج عمل وأولويات محددة وبحسب الظروف والإمكانات المتاحة وبرقابة، مضيفاً "من نجح من فريق العمل فله نجاحه، ومن ظهرت عدم جدارته بالمسؤولية من خلال الواقع العملي سيتم تغييره".

وتابع "النجاح في التغيير هو في التعاون والتكامل ما بين الحكومة والشعب في ظل الظروف الصعبة والحرب الشاملة التي تستهدف بلدنا، ولا بد أن نتحرك من منطلق المسؤولية العامة بفهم صحيح بالمسؤولية وتكامل الأدوار وتجاوز الأنانيات والحسابات الضيقة".

وأوضح السيد القائد أن من سيتجهون لإعاقة مسار التغيير هم من حساباتهم ضمن المصالح

# حكومة البناء والتغيير: انطلاق

## صادق البهكلي

في ظل الظروف السياسية والعسكرية الصعبة التي تمر بها اليمن، ومع استمرار المعاناة الإنسانية والاقتصادية للشعب، برزت الحاجة إلى تشكيل حكومة جديدة قادرة على إحداث نقلة نوعية في مسار البلاد وتجاوز التحديات التي واجهت الحكومة السابقة من التضخم والروتين الإداري والركود الاقتصادي. جاءت حكومة «البناء والتغيير» في هذا السياق، كخطوة أولى في مسار التغيير الجذري الذي أعلنه قائد الثورة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) في خطابه الذي ألقاه في فعالية المولد

النبوي الشريف العام الماضي وتحمل على عاتقها مهاماً جسيمة وتحديات كبيرة، وسط تطلعات وآمال كبيرة من الشعب الذي ينتظر منها تحقيق وعودها والشروع في بناء دولة مستقرة ومستقلة لا تؤثر فيها التدخلات الخارجية. هذه الحكومة، التي تقلصت عدد وزاراتها في إشارة واضحة إلى نهج أكثر تركيزاً وفعالية، استهلّت مهامها بلقاء تاريخي مع قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي. في هذا اللقاء، أكد السيد عبد الملك أن مهمة ودور الحكومة الجديدة يختلفان تماماً عن أي حكومة سابقة، مشيراً إلى أن الشعب يتربص بماذا ستقدم هذه الحكومة له، كما شدد على أن مسمى «البناء والتغيير» ليس مجرد شعار، بل هو عنوان يعكس المسؤوليات الكبيرة التي يجب أن تضطلع بها الحكومة لتحقيق أهدافها.

النقطة تحديداً تتطلب من الحكومة الجديدة أن تكون صارمة في محاسبة أي مسؤول أو موظف يثبت تورطه في ممارسات فاسدة أو تسبب إداري.

## التكامل مع الشعب: شراكة حقيقية من أجل البناء

من التحديات الكبرى التي تواجه حكومة البناء والتغيير هي كيفية تحقيق التكامل الفعلي مع الشعب. فنجاح أي حكومة في أداء مهامها يعتمد إلى حد كبير على دعم الشعب لها، وتعاونها معها في تحقيق الأهداف المنشودة. وفي هذا السياق، دعا السيد عبد الملك الحكومة إلى العمل على تعزيز الشراكة مع الشعب من خلال تشجيع ودعم المبادرات المجتمعية.

إن تفعيل دور المجتمع في عملية البناء والتغيير لا يعني فقط المشاركة في المشاريع الحكومية، بل يتطلب أيضاً إشراك المواطنين في صنع القرار وتحديد الأولويات. هذه الشراكة يجب أن تكون مبنية على الثقة المتبادلة والاحترام، بحيث يشعر كل مواطن بأنه جزء من عملية البناء والتغيير. وفي هذا السياق، شدد قائد الثورة على أهمية تفعيل القطاع الخاص ليكون شريكاً حقيقياً في عملية البناء. فالقطاع الخاص يمتلك من الموارد والخبرات ما يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد الوطني، وتحقيق التنمية المستدامة. الحكومة الجديدة يجب أن تعمل على توفير البيئة المناسبة لهذا القطاع ليتمكن من القيام بدوره الفاعل في تحقيق أهداف التنمية.

## الإعلام: جبهة المواجهة ضد الحملات الدعائية

في ظل الحرب الشاملة التي تشن على اليمن، تتعرض البلاد لحملة دعائية كبيرة تهدف إلى التشويه والتزييف للحقائق. وهنا شدد السيد عبد الملك على أهمية وجود جبهة إعلامية قوية تواجه هذه الحملات، من خلال التصحيح وتوضيح



الحكومي من العمل بكفاءة وفعالية أكبر. هذا الإصلاح يجب أن يشمل جميع جوانب الإدارة الحكومية، بدءاً من التعامل مع المواطنين وحتى اتخاذ القرارات الاستراتيجية. كما أن القضاء على الفساد والمحسوبية يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من هذا الإصلاح، من خلال تعزيز الرقابة الداخلية والمراجعة المستمرة.

## الرقابة والمساءلة: محاربة الفساد والتسيب

في إطار الإصلاح الإداري، أكد السيد عبد الملك على أهمية الرقابة المصاحبة والمراجعة الداخلية كآليات ضرورية لمحاربة الفساد والتسيب. وقد حذر من الابتزاز والاستغلال والمماطلة في إنجاز المعاملات، وهي ممارسات لطالما أُرهِقت المواطنين وأضرّت بسمعة الجهاز الحكومي.

هذه الدعوة إلى الرقابة والمساءلة تعكس رؤية واضحة لأهمية النزاهة والشفافية في العمل الحكومي. فالحكومة التي تريد أن تكسب ثقة الشعب يجب أن تكون حكومة نزيهة، تضع مصلحة المواطن فوق كل اعتبار، وتتخذ من محاربة الفساد والتسيب هدفاً رئيسياً لعملها. هذه

المطلوب هو الابتكار في الحلول، والعمل على تحقيق أقصى استفادة من الموارد المحدودة، سواء كانت مادية أو بشرية. وهذا ما ركز عليه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي خلال لقاءه أعضاء حكومة التغيير والبناء والتأكيد على أن تعمل كمنظومة واحدة، تسودها روح التعاون والتكامل، حيث أن نجاح أي وزارة أو هيئة يعتمد على تضافر جهود الجميع.

## الإصلاح الإداري: ضرورة التحول نحو الأتمتة

أحد الجوانب الأساسية التي ركز عليها قائد الثورة هو الإصلاح الإداري، نظراً لما يعانيه الجهاز الحكومي من علل ومشاكل وتعقيدات ناتجة عن البيروقراطية المفرطة. دعا السيد عبد الملك إلى السعي الحثيث نحو الأتمتة وتبسيط الإجراءات الإدارية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة ضرورية للتغلب على التحديات الراهنة وتقديم خدمة أفضل للمواطنين.

إن التحول نحو الأتمتة لا يعني فقط استخدام التكنولوجيا في الإدارة، بل يتطلب أيضاً تغييراً جذرياً في الثقافة التنظيمية، بحيث يتمكن الجهاز

دعائم الأداء حكومة التغيير والبناء في حديثه للحكومة الجديدة، رسم قائد الثورة الخطوط العريضة للأداء الحكومي المطلوب، واضعاً معايير دقيقة يجب أن يلتزم بها الوزراء والمسؤولون لتحقيق النجاح المنشود. كانت الدعوة الأولى هي الالتزام بتقوى الله واستشعار المسؤولية في خدمة الشعب، وهي أعظم القربات إلى الله.

هذا الالتزام الديني والأخلاقي هو الأساس الذي يجب أن يبنى عليه كل جهد حكومي، لضمان أن تكون القرارات والممارسات نابعة من شعور حقيقي بالمسؤولية تجاه الشعب. السيد عبد الملك أشار أيضاً إلى أن أمانة المسؤولية من أكبر الأمانات، ما يستدعي التوكل على الله، وطلب العون منه، والأخذ بالأسباب لتحقيق النجاح. لم يكن الأمر مجرد دعوة للعمل الجاد وحسب، بل تأكيداً على أن النجاح في المهام الحكومية يتطلب صبراً وتحملاً ورحابة صدر، إلى جانب الحذر من الشح والطمع في المصالح والمكاسب الشخصية، التي تمثل أكبر عائق أمام أي مشروع ناجح، وأن التغيير لا بد أن يكون من داخل النفوس أولاً.

## التحديات الاقتصادية: ضرورة الابتكار في الحلول

من بين التحديات الكبيرة التي تواجه حكومة البناء والتغيير هو الوضع الاقتصادي المتردي الذي تعيشه اليمن. ففي ظل الحرب الشاملة والصراع المستمر، تعاني البلاد من ضائقة اقتصادية حادة، تتجلى في محدودية الإيرادات وارتفاع النفقات. هنا، شدد السيد عبد الملك على أهمية الترشيد في النفقات والتكاليف، وضرورة التفكير الإبداعي في إيجاد حلول للمشاكل الراهنة ضمن الإمكانيات المتاحة، بعيداً عن رهن أداء الحكومة على ما يتوفر لها من صرفيات ونفقات.. إن هذه التوجيهات تعكس فهماً عميقاً للواقع اليمني الحالي، حيث لم يعد ممكناً الاعتماد على الأساليب التقليدية في الإدارة والاقتصاد. بل

# حداية نحو مستقبل واحد لليمن

من خلال توفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة لكافة المواطنين، مع التركيز على الفئات المهمشة والمناطق الأقل حظاً. لتحقيق ذلك، يجب على الحكومة أن تضع سياسات اقتصادية واجتماعية تأخذ في الاعتبار تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، والعمل على تطوير البنية التحتية وتعزيز قطاع التعليم والصحة، باعتبارها من الأسس الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة.

## التطلع إلى مستقبل واحد

تجد حكومة البناء والتغيير نفسها أمام مسؤوليات جسيمة وتحديات غير مسبوقة. لكنها تحمل في طياتها أيضاً آملاً كبيراً للشعب اليمني، الذي ينتظر منها الكثير. نجاح هذه الحكومة مرهون بمدى قدرتها على تنفيذ التوجيهات العليا، والالتزام بالمبادئ التي وضعت من أجلها. في النهاية، ستظل أنظار الشعب متجهة نحو هذه الحكومة، ويبنى عليها أمل كبير في أن تكون بداية لمرحلة جديدة من البناء والتغيير الحقيقيين، تضع اليمن على طريق الاستقرار والتنمية.

على الحكومة الجديدة أن تدرك أنها تشكل النواة الأولى لعملية التغيير والبناء ومن غير المسموح لها الفشل، وأنها مطالبة بتحقيق تغيير حقيقي يلي تطلعات الشعب ويعيد الثقة المفقودة بين المواطن والدولة. لأنها جاءت في مرحلة مفصلية تمر بها البلاد والمنطقة بشكل عام وفي مثل هذه الظروف الراهنة، يعد النجاح في تحقيق هذا الهدف إنجازاً كبيراً ليس فقط للحكومة، بل للبلاد بأكملها.

أخيراً يمكن القول إن حكومة البناء والتغيير هي حكومة الأمل والطموح، حكومة تعمل من أجل تحقيق أحلام الملايين من أبناء هذا الوطن الذين يتطلعون إلى مستقبل أفضل.

هذا المستقبل المشرق لن يتحقق إلا إذا تمكنت الحكومة من التغلب على التحديات الراهنة، والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق أهدافها حسب موجبات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

إن الشعب اليمني يعول كثيراً على هذه الحكومة، وينتظر منها تحقيق تغيير حقيقي ينقل البلاد من حالة المعاناة إلى مرحلة جديدة من البناء والتطور. ومع كل التحديات التي تواجهها، فإن حكومة البناء والتغيير تمتلك الفرصة لإحداث فرق حقيقي في مسار اليمن، فهي تحظى بمباركة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي و كذلك مباركة الشعب اليمني هذا يتطلب منها أن تكون عند مستوى التحدي، وأن تعمل بإخلاص وتفانٍ من أجل خدمة هذا الشعب العظيم الذي يستحق كل التضحية من أجل مستقبله ومستقبل أجياله القادمة.

كان الله في عونهم وسدد الله على طريق الخير والبناء والتغيير الإيجابي طريقهم..



بدون استقرار اليمن وبالتالي يجب أن تكون هذه القضية على رأس أولويات الحكومة.

## المبادرات المجتمعية: دور المجتمع المدني في البناء

واحدة من الركائز الأساسية لتحقيق أهداف حكومة البناء والتغيير هي تفعيل دور المجتمع المدني والمبادرات المجتمعية. فالمجتمع المدني يمثل شريكاً أساسياً في عملية التنمية والبناء، ولديه القدرة على تحفيز الطاقات والإبداع لدى المواطنين للمساهمة في تحقيق أهداف الحكومة. الحكومة الجديدة مطالبة بدعم وتشجيع المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد. وهذا الدعم يمكن أن يكون من خلال توفير التمويل اللازم لهذه المبادرات، أو تقديم التسهيلات الإدارية والقانونية التي تساعد على العمل بفاعلية.

إضافة إلى ذلك، يجب على الحكومة - كما ذكرنا سابقاً - أن تعمل على خلق شراكات فعالة بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. هذه الشراكات يمكن أن تسهم في معالجة الكثير من القضايا الملحة مثل الفقر والبطالة وتحسين الخدمات الأساسية للمواطنين.

## التنمية المستدامة: التخطيط بعيد المدى

في ظل التحديات الراهنة، لا يمكن للحكومة أن تركز فقط على الحلول الآنية، بل يجب أن تعمل على وضع خطط استراتيجية بعيدة المدى لتحقيق التنمية المستدامة. هذه الخطط يجب أن تأخذ بعين الاعتبار التحديات البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية التي تواجه البلاد، وتعمل على إيجاد حلول شاملة ومتكاملة لهذه التحديات.

التنمية المستدامة تعني العمل على بناء اقتصاد قوي يعتمد على استغلال الموارد المتاحة بشكل أمثل، مع المحافظة على البيئة وضمان حقوق الأجيال القادمة. كما تعني تحقيق العدالة الاجتماعية،

التنسيق بين الوزارات والمؤسسات المختلفة والعمل بشكل جماعي لمواجهة التهديدات الأمنية. كما يتطلب ذلك تطوير استراتيجيات أمنية تتلاءم مع التحديات الراهنة، وتوظيف كافة الإمكانيات المتاحة لضمان أمن واستقرار البلاد. إلى جانب ذلك، فإن العمل على تحسين أوضاع القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، من حيث التسليح والتدريب والرعاية، يعد من الأولويات التي يجب أن تحظى باهتمام الحكومة.

## السياسة الخارجية: تفعيل الدبلوماسية لتحقيق المصالح الوطنية

في خضم التحديات الداخلية التي تواجه الحكومة الجديدة، تبرز أيضاً أهمية السياسة الخارجية كعامل مؤثر في مستقبل البلاد. فاليمن بحاجة إلى علاقات خارجية متوازنة تحقق لها الدعم الدولي اللازم للتغلب على أزماتها، وتحفظ لها مكانتها بين الدول.

يجب على الحكومة الجديدة العمل على تفعيل الدبلوماسية اليمنية، والسعي لبناء تحالفات وشراكات استراتيجية مع الدول الشقيقة والصديقة، من أجل تحقيق المصالح الوطنية. هذا يتطلب تعزيز دور وزارة الخارجية والعمل على تحسين صورة اليمن في الخارج، من خلال التواصل الفعال مع المجتمع الدولي ممن ليس لهم موقف عدائي مع الشعب اليمني وتوضيح حقيقة الأوضاع في البلاد، و إصرار الشعب اليمني على الاستقلال ورفض التدخلات الخارجية في قضاياه الوطنية..

كما أن السياسة الخارجية يجب أن تركز على موقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية وتجاه معاناة الشعب الفلسطيني كخيار لا يمكن التنازل عنه وإن تحقيق الاستقرار الإقليمي يعد جزءاً لا يتجزأ من وقف الانتهاكات المستمرة للعدو الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه المقدسات الإسلامية كما أن تحقيق الأمن والاستقرار الداخلي لدول الجوار مرهون أيضاً باحترام إرادة الشعب اليمني وسيادته وأن لا استقرار للمنطقة

الحقائق وتفنيد الشائعات.

إن التحدي الإعلامي لا يقل أهمية عن التحديات الاقتصادية والإدارية، حيث يتطلب مواجهة هذه الحملات الدعاية والعمل على بناء رأي عام وطني يدعم الحكومة في مساعيها. هذه المواجهة الإعلامية يجب أن تكون متكاملة مع جهود الحكومة في تحقيق التغيير والبناء، من خلال التركيز على إبراز النجاحات والمكاسب التي تحقّقها الحكومة، والتعامل بحزم مع أي محاولات لتشويه الحقائق.

كما دعا السيد عبد الملك إلى الانضباط الإعلامي، خاصة من الوزراء والمسؤولين الحكوميين. هذا الانضباط يتطلب من الجميع أن يتحدثوا بلغة واحدة، تعكس رؤية الحكومة وأهدافها، وتجنب التناقضات التي يمكن أن تستغلها الجهات المعادية.

## الإصلاح الاقتصادي: استثمار الإمكانيات وتفعيل القطاع الخاص

من بين التحديات الكبرى التي تواجهها حكومة البناء والتغيير هو الوضع الاقتصادي المتردي في اليمن. فالبلاد تعاني من أزمة اقتصادية حادة، نتيجة للحرب الشاملة والحصار المفروض عليها. في هذا السياق، أكد السيد عبد الملك على ضرورة التركيز على إصلاح الوضع الاقتصادي، من خلال الاستفادة القصوى من الاستثمارات المتاحة، وتفعيل القطاع الخاص كجزء لا يتجزأ من عملية البناء.

إن الإصلاح الاقتصادي في اليمن يتطلب رؤية شاملة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في الاقتصاد الوطني. من بين هذه العوامل، يأتي الاستثمار كأداة أساسية لتحقيق النمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، وتحسين مستوى المعيشة. الحكومة الجديدة يجب أن تعمل على خلق بيئة استثمارية جاذبة، من خلال تسهيل الإجراءات، وتقديم الحوافز للمستثمرين، وتوفير الأمن والاستقرار.

إلى جانب الاستثمار، يجب تفعيل دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية. هذا القطاع يمتلك من الموارد والخبرات ما يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين الاقتصاد الوطني، وتحقيق النمو المستدام. الحكومة الجديدة يجب أن تعمل على توفير البيئة المناسبة للقطاع الخاص ليتمكن من القيام بدوره الفاعل في تحقيق أهداف التنمية.

التحديات الأمنية: ضرورة العمل الجماعي من التحديات الكبرى التي تواجه الحكومة الجديدة هو الوضع الأمني المتأزم نتيجة الحرب المستمرة. ومع اشتداد الصراع، تزداد المخاطر الأمنية، مما يتطلب تكاتف الجهود الحكومية مع القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لضمان استقرار البلاد وحماية المواطنين. يأتي دور الحكومة في تعزيز

## معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس اليمنية في الصحافة الأمريكية



## اليمنيون مشكلة عنيدة وم

■ التحالف العسكري ضدهم فشل في ردعهم وكبح جماحهم ولوألقيت القنابل في جميع أراضيه لا يمكن إخضاعهم ولن تقلل من قدراتهم

كانت وما زالت جبهة اليمن المساندة لغزة مفاجئة وصادمة ومريكة للولايات المتحدة الأمريكية والإنجازات التي تحققتها جبهة اليمن وقوتها وتأثيرها والأسلحة المستخدمة حتى أصبحت تغطية وتحليل وقراءة هذه الجبهة أولوية أولى في التناولات الصحفية والإخبارية على بقية القضايا العالمية يمكن القول ابتداءً إن الصحافة الأمريكية تناولت الجبهة اليمنية بالتحليل من حيث التحذيرات المسبقة والتوصيف لتطور القدرات وأبعاد الفشل الأمني والاستخباراتي والعسكري في إيقاف هذه الجبهة العنيدة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس التي تخوضها اليمن نصرته وإسناداً للشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني في هذا الملف نستعرض عدداً من التقارير والتحليلات والمقالات الحديثة التي نشرتها الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية التي أمكننا الوصول إلى بعض تقاريرها ومواقعها عبر الرصد والمتابعة خلال الأيام الماضية

موقع «ant war» المتخصص في حرب المعلومات؛

صنعاء قوّضت قوة واشنطن و"تل أبيب" دفاعياً واستخباراتياً طائرات اليمن المسيرة سببت دماراً مكلفاً واخترقت أكثر المجالات الجوية حماية في العالم ومستقبلها مشرق وهجماتها البحرية غيرت المعادلات وموازين القوى



وتابع "كثيراً ما تتفاخر الولايات المتحدة وإسرائيل بكونهما من القادة العالميين في مجال الاستخبارات العسكرية والوعي الاستراتيجي، لكنهما فشلتا تماماً في تحقيق ذلك عندما طورت اليمن أسطولاً من الطائرات بدون طيار قادر على تعطيل التجارة العالمية، والسفر لمسافة تزيد عن ١٥٠٠ ميل دون أن يتم اكتشافها، واختراق أحد أكثر المجالات الجوية حماية في العالم".

أكد موقع «ant war» الأمريكي، أن قوات صنعاء قوّضت قوة الردع الأمريكية والإسرائيلية بعد فشل الأخيرة دفاعياً واستخباراتياً في مواجهة صواريخ وطائرات "الحوثيين".

وقال الموقع في تقرير إنه "منذ السابع من أكتوبر، هاجم "الحوثيون" إسرائيل ٥٣ مرة؛ وكان الهجوم الأكثر أهمية في ١٩ يوليو عندما قطعت طائرة بدون طيار أطلقت من اليمن الخاضع لسيطرة "الحوثيين" مسافة ١٦٠٠ ميل، مما أدى إلى تقويض الدفاعات الجوية الإسرائيلية قبل أن تصطدم ببرج شاحق في "تل أبيب". وأضاف التقرير "إن السؤال الذي ينبغي للولايات المتحدة وإسرائيل أن تطرحاه على نفسيهما هو كيف سمحتا لمثل هذا الفشل الاستخباراتي الفادح"، مشيراً إلى أن أمريكا و"إسرائيل" جلستا مكتوفتي الأيدي بينما قامت مجموعة شبابية سابقة لا تتمتع بأي خبرة في الحكم بأداء مهمة جيوسياسية صعبة، فأغلقت أحد أكثر الممرات المائية حيوية في العالم.

- موقع «ant war» المتخصص في حرب المعلومات؛ صنعاء قوّضت قوة واشنطن و"تل أبيب" دفاعياً واستخباراتياً
- صحيفة "واشنطن بوست": الولايات المتحدة عبر سفيرها في اليابان تناشد حلفائها: بحريتنا تنهار ونحتاج للمساعدة
- صحيفة بوليتيكو: مهمة أمريكا في البحر الأحمر فاشلة وأسطولها صار منهكاً وخسائرها باهظة وقادتها محبطين وهجمات الحوثيين متصاعدة والمعركة تستنزف مخزون واشنطن العسكري المخصص لمواجهة الصين
- وكالة أسوشيتد برس: الولايات المتحدة فشلت في بناء سفن حربية قادرة على إسقاط صواريخ "الحوثيين" في البحر الأحمر.
- مجلة جاكوبين: التقنيات العسكرية الغربية المتطورة فشلت أمام قوات صنعاء في البحر الأحمر..
- وكالة "بلومبرغ": مواجهة حاملة الطائرات الأمريكية "ابراهيم لينكولن" للحوثيين ستكون طويلة ومحفوفة بالمخاطر وغير رادعة
- موقع أمريكيان هوميفرون: مواجهة الحوثيين في البحر الأحمر كانت أكثر المعارك تعقيداً "أيزنهاور تحولت مهمتها إلى الدفاع عن نفسها بدلاً من حماية السفن الأخرى"
- "ناشيونال إنترست": عصر حاملات الطائرات يغرق وكارثة تنتظر البحرية الأمريكية

The  
Washington  
Post

wp

ANTI  
WAR.OTHE  
NATIONAL  
INTERESTGeoffrey Blainey  
on  
Australia

# ستعصية على القوى الغربية

■ طائراتهم المسيرة سببت دماراً مكلفاً واخترقت أكثر المجالات الجوية حماية في العالم ومستقبلها مشرق وهجماته البحرية غيرت المعادلات وموازين القوى

The  
Washington  
Post

صحيفة "واشنطن بوست": الولايات المتحدة عبر سفيرها في اليابان تناشد حلفاءها: بحريتنا تنهار ونحتاج للمساعدة

الجنوبية لمساعدتها على تجاوز هذا الوضع. وأوضح أن «تأخير الصيانة وتراكم أعمال البناء، أدى إلى ضومر الأسطول وانهايار القاعدة الصناعية البحرية».. جاء ذلك، مع فشل الأساطيل البحرية الأمريكية في وقف العمليات العسكرية لقوات صنعاء والمساندة لغزة.

وقال السفير الأمريكي لدى اليابان رام إيمانويل، إن البحرية الأمريكية "تنهار" ولم تعد قادرة على أداء مهامها بالشكل المطلوب بسبب تدهور عمليات الإنتاج والصيانة والإصلاح للقطع الحربية، وتمديد انتشارها، معتبراً أن الحل هو أن تستعين الولايات المتحدة بحلفائها في اليابان وكوريا

"البحرية تنهار، ونحن بحاجة إلى مساعدة حلفائنا لإصلاح سفننا" تحت هذا العنوان ناشدت الولايات المتحدة الأمريكية حلفائها الغربيين مساعدتها في إصلاح سفنها الحربية المتضررة وعبر سفيرها في طوكيو وفي مقالاً له في صحيفة الـ «واشنطن بوست»

صحيفة بوليتيكو: مهمة أمريكا في البحر الأحمر فاشلة وأسطولها صار منهاكاً وخسائرها باهظة وقادتها محبطين وهجمات الحوثيين متصاعدة والمركبة تستنزف مخزون واشنطن العسكري المخصص لمواجهة الصين

المسلحة في مجلس النواب الأمريكي، قوله إنه "نحن نحرق عشرات المليارات من الدولارات وأسطولنا منهاك".. كما نقلت صحيفة بوليتيكو عن جوناثان لورد المسؤول السابق في البنتاغون، قوله إنه "تكلفة المعركة البحرية باهظة وتتضمن تكلفة استراتيجية حقيقية لجاهزية الولايات المتحدة". سكري الذي سبق وأن أعدته لمواجهة الصين.

استنزاف الأصول الأمريكية المتطورة". وأشارت إلى أن "السفن أطلقت ١٥٥ صاروخاً متنوعاً وبلغت تكلفتها ما بين مليوني وأربعة ملايين دولار لكل صاروخ لتدمير الطائرات المسيرة المصنعة محلياً وبكلفة لا تتجاوز مئات الدولارات". ونقلت بوليتيكو عن مايك والتز رئيس اللجنة الفرعية المعنية باستعداد القوات

أكدت صحيفة بوليتيكو الأمريكية، أن قوات صنعاء استنزفت مخزون واشنطن الع وقالت الصحيفة في تقرير إن «معركة البحر الأحمر هي العملية العسكرية الأكثر توسعاً واستدامة وتستنزف الذخائر التي يفضل البنتاغون تخزينها لمواجهة محتملة مع الصين». وأوضح التقرير أن «أعضاء الكونجرس محبطون بسبب استمرار مهمة البحر الأحمر التي تتطلب

POLITICO

وكالة أسوشيتد برس: الولايات المتحدة فشلت في بناء سفن حربية قادرة على إسقاط صواريخ "الحوثيين" في البحر الأحمر.

AP

Associated Press

في اللحظة الأخيرة، وتجاوز التكاليف، فقد جاءت الولايات المتحدة خلف الصين في عدد السفن المتاحة لها والفجوة آخذة في الاتساع". وقال المحلل المخضرم في مكتب الميزانية بالكونغرس إريك لابز إن "بناء السفن الحربية يمر بحالة رهيبية وهي الأسوأ منذ ربع قرن ولا أرى طريقة وسهلة للخروج من ذلك وأشعر بقلق كبير".

في البحر الأحمر على مجموعة عمال يبيلغون من العمر ٢٥ عاماً كانوا يصنعون في السابق قطع غيار لشاحنات القمامة.. وذكر التقرير أن "نقص العمالة يعد أحد التحديات التي لا تعد ولا تحصى والتي أدت إلى تراكم إنتاج السفن وصيانتها في وقت تواجه فيه البحرية تهديدات عالمية متزايدة، وإلى جانب الأولويات الدفاعية المتغيرة، وتغييرات التصميم

أكدت وكالة أسوشيتد برس إن البحرية الأمريكية تواجه تحديات في بناء سفن حربية منخفضة التكلفة تتضمن قدرة على إسقاط صواريخ "الحوثيين" في البحر الأحمر وأشارت الوكالة أن إنتاج السفن الحربية في الولايات المتحدة يمر بأسوأ حالاته منذ ٢٥ عاماً حيث تعتمد قدرة البحرية على بناء سفن حربية منخفضة التكلفة

## مجلة جاكوبين: التقنيات العسكرية الغربية المتطورة فشلت أمام قوات صنعاء في البحر الأحمر..

## عدم كفاءة سادة الحرب "دفاع مكلف وهزيمة رخيصة - أخطاء بمليارات الدولارات - إهدار الدعم العام

فقد أظهر الموقف أن نشر أقوى بحرية في التاريخ - وربما خسارة أقوى سفنها - كان أكثر تكلفة بشكل كبير، من الناحية المالية البحتة، من التكلفة التي قد يتحملها خصومها في حالة الهجوم.

وأعتبر التقرير أن "انتشار الأسلحة الرخيصة والفعالة من حيث التكلفة بين خصوم الغرب غير المتكافئين أدى إلى إضعاف قوة أنظمة الأسلحة التقليدية بشكل كبير، والتصرف العقلاني الذي ينبغي لنا أن نفعله هو قبول هذا وإعادة توجيه هذه المئات من المليارات من الدولارات المهددة إلى البرامج الاجتماعية والبنية الأساسية، إن أي شيء تقريباً سيكون أكثر قابلية للدفاع عنه من الوضع الراهن".



قد نجح بالفعل في ضرب السفينة وإتلافها، أو ما إذا كانت السفينة قد استنفدت ببساطة صواريخها الاعتراضية في مواجهة وإبل الطائرات بدون طيار التي أطلقها الجيش اليمني، واعتبر أنه "بغض النظر عن السبب الدقيق،

طائرات بدون طيار وصواريخ على السفن التجارية في مضيق باب المندب، تضامناً مع غزة، وبدلاً من معالجة الأهداف المعلنة للحوثيين، رد الغرب بالقوة المسلحة".

وأضاف أنه "بعد ثمانية أشهر من أعنف المعارك البحرية التي شهدتها العالم منذ الحرب العالمية الثانية، أصبحت الحقيقة غير المقصودة وراء التهويل الأمريكي الفارغ أكثر وضوحاً مما كان مؤلفوه يقصدون على الإطلاق".

وأشار إلى أنه "في يونيو، انسحبت حاملة الطائرات (يو إس إس دوايت دي أيزنهاور) وهي مثال بارز للقوة الصلبة الأمريكية، من مياه البحر الأحمر المتاخمة لليمن، وظهرت تقارير متضاربة حول ما إذا كان الجيش اليمني

قالت "مجلة جاكوبين" إن التقنيات العسكرية الغربية المتطورة أثبتت فشلاً واضحاً في الحرب غير المتكافئة، وإن المواجهة مع الجيش اليمني في البحر الأحمر أظهرت ذلك.

وتحت عنوان "عدم كفاءة سادة الحرب" نشرت المجلة تقريراً جاء فيه أن "شركات الدفاع الغربية العملاقة تتباهى بالتكنولوجيا المتطورة، لكن أنظمتها المتطورة غالباً ما تفشل في الحرب غير المتكافئة، بدءاً من أنظمة الدفاع الصاروخي المعيبة إلى حاملات الطائرات باهظة الثمن، والشيء الوحيد الذي يعمل باستمرار هو آلة الربح".

وذكر التقرير أنه "عندما بدأت الحركة السياسية والعسكرية اليمنية (أنصار الله) في إطلاق

## وكالة "بلومبرغ": مواجهة حاملة الطائرات الأمريكية "ابراهيم لينكولن" للحوثيين ستكون طويلة ومحفوفة بالمخاطر وغير رادعة

الطائرات الأمريكية تقول الصحيفة "إن حاملة الطائرات السابقة "روزفلت" لم تقترب حتى من منطقة العمليات طيلة فترة تواجدها، مما يشير التساؤلات حول جدوى هذه التحركات العسكرية، خاصة وأن "جاكسون"، الخبير في العلاقات الدولية، وصف نشر حاملة الطائرات بأنه خطوة محفوفة بالمخاطر وغير فعالة في ردع الخصوم فالتدخلات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط لم تحقق أي فوائد ملموسة، مما يعزز الشعور بأن البحرية الأمريكية تجد نفسها في موقف ضعيف ومعرض للخطر في منطقة مليئة بالتهديدات والتعقيدات.

## Bloomberg

الأوسط، تواجه البحرية الأمريكية تحديات نفسية كبيرة، حيث يحاول طاقم حاملة الطائرات "ابراهيم لينكولن" التأقلم مع فكرة "اشتباك طويل" في المنطقة، رغم الشكوك الكبيرة حول فعالية وجودهم هناك..ومما يشير التساؤل حول جدوى إرسال حاملة

ذكرت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية إن طاقم حاملة الطائرات الأمريكية "ابراهيم لينكولن" يحاولون الاستعداد ذهنياً "لاشتباك طويل" في الشرق الأوسط وأن البحارة والطيارين على متن الحاملة يستعدون نفسياً لمواجهة عمليات بحرية معقدة قد تجر الولايات المتحدة إلى صراع إقليمي أوسع، في وقت يرى فيه العديد من المحللين أن هذه العمليات العسكرية لا تحقق سوى القليل من الردع، وتعرض القوات الأمريكية لخطر كبير دون تحقيق أهداف استراتيجية واضحة. وأشارت الوكالة إلى إنه في ظل تصاعد التوترات في الشرق

## موقع أمريكيان هوميفرونات :مواجهة الحوثيين في البحر الأحمر كانت أكثر المعارك تعقيداً "آيزنهاور تحولت مهمتها إلى الدفاع عن نفسها بدلاً من حماية السفن الأخرى"

ويقوموا بتنفيذ ٨٠ و١٢٠ إلى ١٤٠ طلعة جوية في اليوم، وكانت وتيرة العمليات مزدحمة للغاية وأضاف قائد الجناح الجوي الثالث لحاملة الطائرات آيزنهاور مارتين سكوت إن أحد الأشياء التي تعلمها الطيارون الحربيون في البحر الأحمر هو أن الطائرات بدون طيار يصعب رؤيتها على رادار الطائرة

ونقل موقع "American Homefront" الأمريكي عن قائد حاملة الطائرات "آيزنهاور" كريس هيل قوله إن المهمة في البحر الأحمر كانت أكثر سلسلة من المواجهات تعقيداً شهدتها البحرية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية بدورة قال قائد الجناح الجوي الثالث لحاملة الطائرات آيزنهاور إنهم كانوا يحلقوا ستة إلى سبعة أيام في الأسبوع،

كشف موقع أمريكي عن الصعوبات التي واجهتها البحرية الأمريكية في البحر الأحمر بسبب عمليات القوات المسلحة اليمنية المساندة لغزة وقال موقع الجبهة الداخلية الأمريكية إن طاقم حاملة الطائرات آيزنهاور وجدوا أنفسهم يحاولون إحباط الهجمات على السفن الأخرى في المنطقة، وحماية حاملة الطائرات نفسها



## "ناشيونال إنترست": عصر حاملات الطائرات يغرق و كارثة تنتظر البحرية الأمريكية



على التنبؤ بالتحركات الأمريكية، تصبح الاستراتيجية البحرية الحالية عبئاً على الولايات المتحدة ولا تحقق لها المطلب التوسعي بشكل كبير، وينبغي على أمريكا إعادة النظر في هذه الاستراتيجية لتجنب الخسائر الكارثية في أي صراع مستقبلاً. مؤكداً أن «أي صراع مستقبلي قد يشهد استهدافاً مباشراً لحاملات الطائرات الأمريكية» هو ما يمثل كارثة منتظرة.

استراتيجية». وأوضح التقرير أنه مع قيام القوى العظمى المنافسة مثل الصين وروسيا، إلى جانب دول مثل إيران وكوريا الشمالية، بتطوير أنظمة متقدمة وامتلاك الأسلحة الفرط صوتية ومع ظهور صواريخ باليستية مضادة للسفن، أصبحت حاملات الطائرات الأمريكية معرضة للخطر بشكل متزايد. وأشار إلى أنه ومع تزايد قدرة الخصوم

نشرت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية تقريراً بعنوان «عصر حاملات الطائرات قد ينتهي بكارثة بالنسبة للبحرية الأميركية». وذكرت المجلة أن الولايات المتحدة اعتمدت منذ فترة طويلة على حاملات الطائرات باعتبارها المحور الرئيسي لاستراتيجيتها البحرية.. مشيرة إلى أن ذلك التكتيك خدم أمريكا منذ الحرب العالمية الثانية، لكن «حالياً قد يشكل هذا الاعتماد عبئاً

# قادة الأساطيل والمدمرات والبارجات الحربية الأمريكية والأوروبية وطواقمها يتحدّثون عن المعركة مع جبهة اليمن المساندة لفلسطين



فيها قواته في مثل هذه الوضعية أمام صواريخ بالستية موجهة ضد أهداف بحرية. هذه الحقيقة ينبغي أن لا ننظر إليها على أساس أنها نوع من الخيال، أو التفكير المفرط في التفاؤل، أو بلا دلائل مستقبلية، إنما علينا النظر إليها كمعطى جديد في طبيعة الصراع الذي يجري اليوم بين الضعفاء والأقوياء في هذا العالم المتوحش. ينبغي وضعها ضمن منظور كيفية تعامل القوى الصغرى مع التكنولوجيا المتقدمة وتطويعها لصالحها، ضمن الأفاق الرحبة التي أصبحت المعرفة التقنية تمكن منها الضعفاء لتقليص الفجوة بينهم والأقوياء، في نطاق الدفاع عن النفس في عالم طغى فيه الأقوياء على الضعفاء بشكل غير مسبوق. وهي الدلالة القوية لرمزية الثواني القليلة التي أصبحت تنقصر يوماً بعد يوم أمام الأمريكيين لاعتراض أساليب الدفاع اليمنية، كما أنها إشارة قوية حاملة للمستقبل، ورسالة ذات مغزى لكل شعوب العالم المستضعف التي تريد التخلص من هيمنة القوى الأجنبية المستتوية بسلاحها وبوارجها.

الحقيقة رصدت أبرز اعترافات قادة الأساطيل والمدمرات والبارجات الغربية وطواقمها عن المعركة مع اليمن المساند لغزة

«خضنا مواجهات صادمة» و«جنونية» الحوثيون يعملون باستمرار للتفوق على قدرات التحالف - يستخدمون أسلحة جديدة ومتطورة كل يوم - - أسراب الطائرات تحت تهديدهم المستمر جواً وبحراً - المواجهات معهم كانت وجهاً لوجه «اليمنيون يستخدمون أسلحة أكثر تقدماً وأكثر فتكاً - لم يكن أمام طواقم الفرقاطات في البحر الأحمر سوى حوالي ١٠ ثواني لوضع أسلحتهم الدفاعية موضع التنفيذ، لمواجهة الهجمات من اليمن حسب قائد الفرقاطة الفرنسية هيسن».. هذه ليست نوعاً من الخيال أو التفكير المفرط إنها حقيقة جلية واعترافات واضحة لقادة الأساطيل والبارجات والمدمرات الأمريكية والغربية وطواقمها للمواجهات مع القوات المسلحة اليمنية في معركة إسناد غزة .

لا مجال للمقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية الأخرى واليمن من جميع النواحي، قوة عظمى بأساطيلها وبوارجها واقتصادها وثروتها العالمية، وبلد مازال يقاوم الحرب المفروضة عليه منذ أكثر من عقد من الزمن.. ومع ذلك، فإن هذا البلد المقاوم أصبح سلاحه لا يحتاج أكثر من ١٠ ثواني لضرب أهداف أمريكية أو صهيونية في البحر، أي في غالب الأحيان لا تستطيع اعتراض الصاروخ الموجه ضدها إذا ما اقترب من الهدف، وهي المرة الأولى التي تكون

## قائد الأسطول الخامس الأمريكي الأدميرال جورج ويكوف

الدعم من إيران، وهناك تنوع في القدرات العسكرية لديهم هناك نقاش حول إمكانية أن يصبح «الحوثيون» مصدرين قادمين للتكنولوجيا، وهم مستمرون في تطوير قدراتهم العسكرية



لا يوجد قوة في العالم تستطيع وقف الهجمات الحوثية سوى الحوثيين أنفسهم "لقد قمنا بتقليل قدرات "الحوثيون"، ولكننا لم ننجح في إيقافهم الحديث حول هل تم ردع "الحوثيون" هو أمر صعب، وقد هاجموا قبل أيام السفينة "Groton" وهاجموا كذلك سفننا الحربية أثناء عبورها البحر الأحمر خيار وقف العمليات ضد الملاحة البحرية يعود لـ "الحوثيون"، ويمكنهم وقف هذا في أي يوم يريدونه نهج الحذر مطلوب في اليمن، وقد شهدنا عبر التاريخ العديد من القرارات والتحديات الصعبة التي واجهها الذين حاولوا السيطرة على هذه الأرض

قائد عملية "اسبيدس" الأوروبية في البحر الأحمر اللواء فاسيليس جروباريس :

## نحن عاجزون عن حماية السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية من الهجمات اليمنية

الأسطول البحري الأوروبي عاجز عن حماية السفن في البحر الأحمر من العمليات اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأميركية والبريطانية. نطالب بزيادة حجم الأسطول بشكل كبير لصد الهجمات المحتملة من قبل اليمن، صد الهجمات اليمنية المتصاعدة يتطلب مضاعفة

## قائد الفرقاطة الفرنسية الأنزاس الكابتن "جيروم هنري"



- انسحاب الفرقاطة الفرنسية من البحر الأحمر وخليج عدن بسبب مواجهة مستوى عالٍ من التهديد وعنف غير مقيد
- لم نتوقع هذا المستوى من التهديد والعنف غير المقيد في البحر الأحمر وخليج عدن
- لا يتردد "الحوثيون" في استخدام الطائرات المسييرة والصواريخ الباليستية على نحو مفاجئ ولافت للغاية
- لقد مر وقت طويل منذ أن تعاملنا مع هذا المستوى من الأسلحة والعنف "الحوثيون" يتقنون أسلوبيهم، فكلما أطلقوا النار أكثر أصبحوا أكثر دقة
- تم استخدام جميع المعدات القتالية على متن الفرقاطة من صاروخ أستير إلى الأسلحة الرشاشة
- تكلفة الصاروخ الواحد من "أستير" تبلغ مليوني دولار
- التهديد الذي تعرضت له الفرقاطة في البحر الأحمر هو الأكبر، واليمنيون يتقنون أسلوبيهم فكلما أطلقوا النار أكثر، أصبحوا أكثر دقة

## قائد الفرقاطة الفرنسية "لانغدوك" الجنرال لوران ساونوا

- خطر الصواريخ والطائرات المسييرة اليمنية، متواصل في البحر الأحمر بسبب هجمات الحوثيين المكثفة يمكن أن يأتي التنبيه في أي وقت من النهار أو الليل
- بمجرد رصد الطائرة المسييرة الحوثية يكون أمامنا عشر دقائق قبل أن تصل إليها
- عندما يتعلق الأمر بصاروخ باليستي فإن أمامنا عشر ثوانٍ.
- الضابط في البحرية الفرنسية الملازم جالياتسو الحوثيون طوروا تكتيكات هجماتهم بالطائرات بدون طيار.
- الحوثيون يجعلون الطائرات المسييرة تحلق على ارتفاعات منخفضة وتمضي في مسارات متعرجة فوق الماء لمسافات طويلة.
- إذا اصطدمت هذه الطائرات بسفينة فسيحدث انفجار كبير

### طاقم الفرقاطة اليونانية هيدرا

## شهادات صادمة لأفراد فرقاطة "هيدرا" اليونانية المنسحبة من البحر الأحمر

- لقد عدنا من البحر الأحمر وبالأصح لقد عدنا من الجحيم، ومهمتنا كانت انتحارية
- الفرقاطة "هيدرا" مثل "العمياء" في البحر الأحمر ونحن عاجزون عن مواجهة أنظمة الأسلحة الحديثة التي يمتلكها اليمنيون
- وصل الوضع بنا إلى إطلاق النار على النجوم ظنًا منهم أنها طائرات مسيّرة أطلقت من اليمن
- في أحد الحوادث، انفجر صاروخ يميني بالقرب من الفرقاطة "هيدرا"، خلال مرافقتها لسفينة تجارية في خليج عدن، مما تسبب في موجة كبيرة وهزات قوية في الفرقاطة
- "لقد رأينا الجحيم في خليج عدن. لم يكن لدينا أي نظام ضد هجمات الحوثيين بطائرات بدون طيار. لقد رددنا عليها بأسلحتنا الشخصية. كان الأمر أشبه بمهمة انتحارية".
- في أعقاب هذا الحادث، طلب عشرة من أفراد الطاقم العودة الفورية إلى وطنهم.

## طاقم الفرقاطة الألمانية "هامبورغ" :

- نحن غير قادرين على التصدي للصواريخ المضادة للسفن التي تستخدمها قوات "الحوثيين وإرسالنا إلى البحر الأحمر لمواجهةهم "مهمة انتحارية"
- الفرقاطة "هامبورغ" في طريقها إلى عمليات الاتحاد الأوروبي في البحر الأحمر، وليس لديها جهاز رادار خاص على متنها يمكنه اكتشاف الصواريخ الباليستية المضادة للسفن
- طاقم الفرقاطة "هامبورغ" يشعر بعدم الارتياح تجاه المهمة في البحر الأحمر، بسبب عدم توفر الرادار ويصفونها بـ "الانتحارية"
- متحدث البحرية الألمانية قال إن طاقم الفرقاطة "هامبورغ" أراد مغادرة القاعدة البحرية دون تغطية إعلامية، في ظل عدم قدرة الفرقاطة الدفاع ضد الصواريخ الباليستية

## قائد المدمرة البريطانية "إتش إم إس دايموند" بيت إيفانز:

- "اليمنيون يستخدمون حاليًا أسلحة أكثر تقدمًا وأكثر فتكًا في البحر الأحمر وخليج عدن".
- الطائرات بدون طيار الهجومية أحادية الاتجاه كانت تشكل التهديد الرئيسي عندما دخلت السفينة البحر الأحمر لأول مرة في ديسمبر/كانون الأول.
- الحوثيين «انتقلوا إلى حد كبير إلى الصواريخ التقليدية والباليستية التي يصعب الدفاع ضدها وتسبب أضرارًا أكبر بكثير
- مهمة مواجهة الحوثيين عملية شاقة في ظل ظروف حارة ورطبة. ويقول: "إن مستويات التركيز مرهقة، مع فترات طويلة من عدم حدوث أي شيء يذكر، ثم فترات قصيرة للغاية من التوتر والضغط النفسي

### ضابط في القوات البحرية البريطانية

- الملازم تيري «هناك قصف منتظم للطائرات بدون طيار والصواريخ

### المدير التنفيذي لشركة دايموند المقدم مارتن هاريس،

- لدينا دقيقتين فقط للرد على الإطلاق، حيث كان الصاروخ يسافر بسرعة تزيد على ثلاثة أمثال سرعة الصوت
- لم تتمكن السفينة الحربية البريطانية "إتش إم إس دايموند" حتى الآن من إسقاط أي صاروخ حوثي.
- عندما نرصد إشارة من الأرض لعدد من الطائرات بدون طيار التابعة للحوثيين. كانت الطائرات بدون طيار تحلق شمال مجموعة المهام. إنها نسخة قاتلة من لعبة الغميضة. لكن الطائرات بدون طيار لا يبدو أنها ترصدها

### القائدة في البحرية إيرين جراهام:

- كانت مديرة الحرب الإلكترونية على متن السفينة في التاسع من يناير/كانون الثاني. وتصف ما حدث بأنه «هجوم سرب كبير، تصاعد بسرعة كبير
- هناك شبكة واي فاي محدودة، ولكن غالبًا ما يتم إيقاف تشغيلها عندما يرتفع مستوى التهديد.
- حتى في المياه الأكثر هدوءًا، في خليج عدن، فإن المهمة لم تنته بعد.

## Netherland frigate anchored in Mumbai port for four days sails towards East Asia

The Dutch frigate was anchored on the Indian waters for four days and on April 28, it sailed towards East Asia.



## قائد الفرقاطة الهولندية "ترومب"، يافان بوسيكوم

- قائد الفرقاطة الهولندية «ترومب»، المنسحبة من البحر الأحمر:
- اليمنيون عنيفون ولا يمكن التنبؤ بتصرفاتهم
- كنا في منطقة البحر الأحمر لأكثر من شهر، وتهديد اليمنيين يمتد من البحر الأحمر حتى خليج عدن الذي يربط البحر بالمحيط الهندي
- السفن التجارية التي تمر عبر تلك المنطقة غير قادرة على الدفاع عن نفسها
- كان "الحوثيون" يهاجمون تلك السفن باستخدام الطائرات بدون طيار والصواريخ الجوية ولم تتمكن السفن التجارية من اكتشافها مسبقًا.



## وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس

العمليات في البحر الأحمر أخطر عملية بحرية منذ عقود خلال زيارة للفرقاطة قبل أيام من بدء المهمة.

## قائد الفرقاطة الألمانية "هيسن" الكابتن فولكر كوبش

- لقد عملت الفرقاطة في البحر الأحمر كالساعة، نتيجة الهجمات من اليمن
- لم يكن أمام طاقم الفرقاطة "هيسن" في البحر الأحمر، سوى حوالي ١٠ ثوانٍ لوضع أسلحتهم الدفاعية موضع التنفيذ، لمواجهة الهجمات من اليمن
- طاقم الفرقاطة "هيسن" المكون من ٢٤٠ جنديًا، والتي غادرت البحر الأحمر، كانوا بشكل متواصل في حالة عالية جدًا من الاستعداد، نتيجة التهديد المستمر ثلاثي الأبعاد، الذي تشكله الهجمات من اليمن
- الفرقاطة "هيسن" استنفذت ذخيرتها خلال تواجدها في البحر الأحمر، وعملية تجديد الذخيرة كانت تتم في ميناء جيبوتي، بعد نقل الذخيرة جواً من ألمانيا

## وزير الدفاع الدنماركي

- المشاكل التي واجهت طاقم الفرقاطة "إيفر هويتفيلدت" خلال مهمتها في البحر الأحمر لا تزال دون حل
- عندما نقرر إرسال جنود دنماركيين من الضروري أن نوفر لهم أفضل الظروف للنجاح ولن نرسل فرقاطة قتالية في المقام الأول
- تراجع نشر الفرقاطة "إيفر هويتفيلدت" جاء بعد عرض سابق بأن تكون السفينة بمثابة السفينة الرائدة في النصف الثاني من ٢٠٢٤
- كان من المقرر أن تعمل الفرقاطتان "إيفر هويتفيلدت" و "نيلز يول" بالتناوب كسفينة قيادة لقوة حلف شمال الأطلسي البحرية في النصف الثاني من عام ٢٠٢٤
- كنا قد عرضنا في وقت سابق إتاحة فرقاطة كقائد للمجموعة البحرية الدائمة التابعة لحلف الناتو من ١١ يوليو إلى ٥ نوفمبر



## طاقم الفرقاطة الدنماركية إيفر هويتفيلدت:

- عادت الفرقاطة الدنماركية "إيفر هويتفيلدت" من البحر الأحمر إلى الدانمارك بشكل طارئ بسبب فشل خطير لأنظمة الأسلحة الدفاعية في الفرقاطة.
- واجهت الفرقاطة عدة مشاكل خطيرة متتالية مما حال دون إطلاق صواريخ وعرض السفينة والمهمة للخطر.
- اضطرت الفرقاطة "إيفر هويتفيلدت" يوم ٩ مارس
- والتي لم يكن لها حل
- غادرت الفرقاطة "إيفر هويتفيلدت" منطقة الاشتباك بعد وقت قصير من هذه الرسالة لتتوجه إلى مينائها الدنماركي ودون أن تعلم البحرية الدنماركية.
- تسببت الحادثة بغضب في القيادات السياسية الدنماركية وإحراجاً كبيراً لوزير الدفاع الذي أكد أنه لم يتم إبلاغه بالموضوع وياشر التحقيقات في
- هذا الاتجاه.
- تم تقديم خبر إسقاط الفرقاطة الدنماركية "إيفر هويتفيلدت" لطائرات مسيرة في البحر الأحمر كقصة نجاح ولكن تخفي القصة واقع مختلف حيث كانت الفرقاطة وطاقمها في خطر مباشر بسبب فشل أنظمة الدفاع
- لاستخدام صواريخ نظام Mk41 أرض-أرض بعيد المدى ضد التهديدات من اليمن بعد تعطل نظام إدارة القتال في الفرقاطة والرادارات المرتبطة بها مما منعها من إطلاق صواريخ اعتراضية.
- ارسل قائد الفرقاطة رسالة إلى قيادة الناتو في اتصال مقيد بعد أيام من الحادث يفصح مختلف الأعطال التي تعرضت لها السفينة خلال هذه المهمة

## العديد من الطيارين وصفوا لدى عودتهم القلق الناجم عن وتيرة العمليات العالية وبيئة التهديد التي امتدت إلى قاعدة عملياتهم على متن أيرنهاور

قابلية التطبيق على الصراعات الحالية والمستقبلية في جميع أنحاء العالم



- قائد سرب طائرات "رامبيجر": إن السرب الذي تم نشره لمدة ٩ أشهر كان تحت تهديد مستمر من هجمات "الحوثيين" جواً وبحراً من مسافة قصيرة
- لقد كانت المواجهات مع "الحوثيين" متقاربة للغاية، واشتباكات لم نشهدها من قبل!
- القتال على البحر الأحمر مع "الحوثيين" يشبه الحرب في المحيط الهادئ ضد الإمبراطورية اليابانية
- لقد تطلب الأمر قدراً لا يصدق من العمل وتطلب قدراً لا يصدق من الجهد للتوصل إلى تكتيكات جديدة وتعديلها في مواجهة "الحوثيين"
- هذه المعركة مع "الحوثيين" تتمتع بقدر لا يصدق من

## أهوال الجبهة اليمنية المساندة لغزة على لسان الطيارين الفارين من البحر الأحمر

“خضنا مواجهات صادمة” و “جنونية” الحوثيون يعملون باستمرار للتفوق على قدرات التحالف – يستخدمون أسلحة جديدة ومتطورة كل يوم – سرب الطيران الذي تم نشره لمدة ٧ أشهر كان تحت تهديدهم المستمر جواً وبحراً – المواجهات معهم كانت وجهاً لوجه

- قائد في البحرية: "الحوثيون" يحاولون باستمرار التفوق على قوات التحالف بأسلحة وتكتيكات مصممة حديثاً
- "الحوثيون" يجربون أشياء جديدة كل يوم، وهو أمر يمثل تحدياً لنا، نحن نحلق بطائراتنا على مدار الساعة
- في فترات معينة كنا نحلق بطائراتنا طوال اليوم كانوا يطلقون التنبيهات بين عشية وضحاها، غالباً كل ليلة، هذا جنون!
- ما قمنا به في هذه المواجهة مع "الحوثيين" لم نتح لي الفرصة للقيام بها في حياتي المهنية

# شبكة التجسس تكشف الاستهداف



معلومات في مجال معين أو في شيء معين.“ ويزيد: “ أثناء عملي في المعهد الديمقراطي وتحديدًا في برنامج البرلمان كان مراد ظافر، وخبير لبناني يدعى علي شاهين كان قد حضر لليمن كانوا يدرسون بدرجة أساسية ظهور الحركة الناشئة وقتها حركة “أنصار الله” وتحركاتها، وحجمها، ونشاطها وغيرها، مهتمين بها كثيرًا، وأنا ساعدت أيضًا في الدراسات التي كانوا يعدونها والتقارير التي كانوا يعدونها عن حركة أنصار الله في ذلك الوقت.

ويضيف: “فيما يتعلق بعملتي في برنامج البرلمان في المعهد الديمقراطي عملت لفترة أولاً تحت إشراف هذا السيد اللي كان اسمه كارلو بيندا، لاحقاً كارلو راح وتم ترقيتي أنا كمسؤول على برنامج البرلمان، واستمرت في إدارة برنامج البرلمان تقريباً لنهاية نصف العام ٢٠٠٩ وكان برنامج البرلمان استقطب مجموعة من البرلمانيين عن طريق شخص كان يعمل كنائب لمدير البرنامج لفترة هو كان برلمانياً سابق يدعى سعد الدين بن طالب، وكان عضو برلمان لفترة قبل أن ينضم للمعهد، وأثناء عمله وهو من العاملين وهو من رجال المخابرات الأمريكية المركزية وعمل هذا الشخص على استقطاب مجموعة من النواب أثناء عمله وعمل صداقات وأقام صداقات شخصية وعلاقات شخصية.

ويقول الجاسوس عزان: “من الأعمال المخبرية التي قمت بها استقطاب البرلماني عبد المعز دبان، والذي من خلاله حصلت على معلومات كثيرة وعلى مواقع كثيرة استخدمت بعضها فيما يتعلق بالجانب النفطي في اليمن، والعمل للشركات النفطية والاستكشافات النفطية وغيرها، كما حصلت على معلومات كثيرة من هذا الجانب بحكم علاقاته أيضاً هو كنائب كان يستطيع الحصول على هذه المعلومات من زملائه وغيرها وكنت

معينين في أحزاب سياسية معينة، وذلك لتقوية أحزابهم، وكان الكل يسعى لإرضاء أمريكا، فيما يتعلق ببناء العلاقة معها بأي حالة من الأحوال، فقد كانت كل الأحزاب والشخصيات تسعى إلى رضاها، مثلاً في الأحزاب السياسية الدكتور ياسين سعيد، الذي كان من أقرب الأصدقاء للسفارة الأمريكية، ومن الحزب الناصري عبد الملك المخلافي الذي كان من أصدقاء السفارة الأمريكية ومن الأشخاص الذين كانوا يترددون على السفارة.. أيضاً في حزب التجمع اليمني للإصلاح كان هناك عبد الوهاب الانسي وغيره ممن كنا نلتقيهم في الحفلات.“

ويواصل الجاسوس الهمداني قائلاً: “كانت هناك علاقة حميمة تربط الفريق علي محسن الأحمر بالسفارة الأمريكية خاصة بالسفير فيرستين الذي كان يتردد عليه كثيراً، وكان بينهم زيارات مشتركة كثيرة.“

## برنامج البرلمان واستقطاب

### البرلمانيين

ويضيف الجاسوس عزان: “بالنسبة لعملي فقد كان في المعهد، لاسيما برنامج البرلمان، حيث كنت مساعداً لرئيس البرنامج الذي كان من جنسية كندية، أو مدير البرنامج بالأحرى كان وقتها من الجنسية الكندية، حيث عملت على أساس أنه كان أولاً كان في متابعة لجلسات مجلس النواب بشكل يومي وما هي الجلسات، وكنت أعمل عليها ملخصات سواءً من الأخبار ولاحقاً من خلال صحفيين كانوا يعملون داخل، وحتى من نواب كنت أتصل بالنواب نيابةً عن الشخص الكندي هذا المدير الكندي أتواصل معهم وأكون على اتصال أبلغهم إذا هو بحاجة يريد منهم

على أساس أن البرنامج يقدم الدعم الفني للأحزاب السياسية، فيما يتعلق بالانتخابات، وكيف تشارك في الانتخابات، وتستهدف الناخبين وغيرها، وكان أيضاً على أساس أنه يقدم الدعم الفني للجنة العليا للانتخابات ولا يختلف عن غيره من البرامج، وكان له دور مخبراتي، ودور خفي، حيث كان من أبرز هذا الدور المخبراتي استقطاب القيادات الحزبية التي كانت مهتمة بموضوع الانتخابات، والأهم من ذلك أن السفارة والمخابرات الأمريكية كانت تسعى من خلال البرنامج للحصول على السجل الانتخابي حق المواطنين اليمنيين، تحت مبرر أتمتة السجل، الذي كان ورقياً، ولذا كانوا يسعون للحصول على نسخة من السجل الانتخابي للمواطنين اليمنيين.

وأضاف الجاسوس شايف الهمداني إن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عملت في اليمن مع بقية المكاتب والملحقيات في السفارة الأمريكية مع اللجنة العليا للانتخابات أيام الانتخابات الرئاسية بين علي عبد الله صالح وفيصل بن شمالان، لافتاً إلى أنه كان من ضمن الفريق المكون من مختلف أقسام السفارة الأمريكية، وكان السيد براد هانسن هو مدير الفريق، حيث كلفه بمتابعة اللجنة العليا للانتخابات لمعرفة أن الأمور في عملية الانتخابات تسير وفق ما تريده أمريكا. برنامج الأحزاب واستقطاب قيادات الأحزاب وفي سياق هذه الاعترافات يقول الجاسوس عبد المعين عزان: “عملت بشكل غير مباشر لصالح المخابرات الأمريكية وذلك عبر المدعو مراد ظافر الذي كان وقتها مدير البرامج، والذي كان أيضاً يلعب دوراً في تهيئة الموظفين اليمنيين، وتجهيزهم للعمل لاحقاً لصالح المخابرات الأمريكية. وفي هذا الإطار يقول الجاسوس شايف الهمداني أن المخابرات الأمريكية كانت تقدم دعماً لأشخاص

عاش اليمن تجربة مريرة من الصراع السياسي منذ سنوات عديدة، وظل الخائن علي عبد الله صالح متربعاً على عرش السلطة، مهيمناً على كل مفاصل الحياة السياسية في البلد. وخلال تلك الفترة وجدت الإدارة الأمريكية الكثير من الفرص لاختراق الواقع السياسي في اليمن، مستخدمة كل الإمكانيات لتحويل اليمن إلى منطقة تابعة للأمريكيين، ومنتهكة لسيادته. حيث أظهرت اعترافات خلية التجسس الأمريكية والإسرائيلية التي نشرتها الأجهزة الأمنية مستوى السيطرة على الواقع السياسي لليمن من قبل الولايات المتحدة الأمريكية عبر جواسيسها وسفارتها في الجمهورية اليمنية آنذاك التي عملت على السيطرة على مفاصل الدولة اليمنية ومراكز القرار فيها..

وتظهر اعترافات شبكة التجسس الأمريكي الإسرائيلية جانباً من هذا الاستهداف الأمريكي لليمن في الواقع السياسي، وهنا سنركز على ما تم من استهداف في المرحلة التي سبقت ثورة فبراير ٢٠١١.

## السيطرة على اللجنة العليا

### لانتخابات

يقول الجاسوس شايف الهمداني: “من البداية عمل قطاع الديمقراطية على تحديد الرئيس الذي يتولى إدارة اليمن، وذلك من خلال دعم الانتخابات الرئاسية، والسيطرة على اللجنة العليا للانتخابات.“

وفيما يتعلق ببرنامج الانتخابات - يقول الجاسوس عبد المعين عزان- الذي كان يعمل في المعهد الديمقراطي الأمريكي إن البرنامج كان يديره خبير يمني يدعى مراد ظافر، وكان في الظاهر

# الأمريكي للواقع السياسي في اليمن

وما حطموا من الأشياء التي كانت معهم يعني الطريقة المخجلة لهم التي خرجوا فيها كان شيئاً ملفتاً للانتباه، وهذا يعطي دلائل على أساس الدولة العظمى هذه المستكبرة في نهاية المطاف تحولت إلى ما هي أصبحت عليه وهذا كله بسبب الاستكبار والظلم الذي يريدوه.

التحضير للعدوان

وبعد تحطيم كل أذرع واشنطن في الداخل اليمني، لجأت أمريكا إلى التحضير العسكري لشن حرب شعواء على اليمن، بغرض القضاء على الثورة السبتمبرية الفتية، وأيضاً كانت هناك أجنادات أمريكية قبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، حيث كانت تهدف في الوقت ذاته إلى التدخل العسكري في اليمن تحت يافطات محاربة القاعدة وداعش التي كان يتم إنعاش عناصرها في مختلف المحافظات اليمنية، لشن حرب تدميرية تحت اسم "مكافحة الإرهاب" على غرار ما حصل في العراق وسوريا وليبيا. وفي هذا السياق يقول الجاسوس هشام الوزير: "عملية التحضير للعدوان كانت عملية مسبقة من خلال أولاً ملاحظات الشخصية كان يتدفق على السفارة الأمريكية عدد كبير جداً من العسكريين الأمريكيين في زيارات مكثفة من واشنطن في السنتين الأخيرة ما قبل العدوان وتحديدًا في السنة الأخيرة وكنت ألاحظهم يعني يأتون بأعداد كبيرة.

ويضيف: "ما ذكرته لي تامي عن التحضيرات العسكرية في الجنوب واستخدام الجنوب كمطلق عسكري للتعامل مع أنصار الله وسيطرتهم على صنعاء وكانت الفكرة الأمريكية حسب ما ذكرته لي تامي وأكدوا لي حتى هيري سميث إن الحرب تكون مؤقتة يعني مثلاً ثلاثة إلى ستة شهور بالكثير بحيث يتم إجبار أنصار الله على التفاوض والقبول بالطرح الأمريكي في ذلك الوقت".

ويواصل الجاسوس الوزير في اعترافاته: "جزئية مهمة جداً أكدت لي أنا شخصياً أنه في تحضيرات كبيرة للعدوان، حيث طلب من جميع المشاريع التابعة للوكالة وجميع المشاريع التابعة للأمم المتحدة تسليم الإحداثيات الخاصة بالمباني لها في صنعاء، وقد طلب من الجميع تسليم الإحداثيات الخاصة بهم ورفع الإحداثيات الخاصة بهم عبر أخذها بواسطة الجي بي إس أو تحديدها على برنامج جوجل إرث ورفعها"، مشيراً إلى أنه وبجانبه الجاسوسين شايف الهمداني وعبد الحميد العجمي كلفوا بنفس المهمة وهي رفع الاحداثيات.

ويؤكد الجاسوس الوزير أن طلب أمريكا للإحداثيات كان من أهم المؤشرات على الاستعدادات العسكرية لتفجير الحرب على البلاد، لكن حجم التحالف هذا لم يذكر لنا أو عدد الدول المشاركة هذا لم يذكر لنا لكن ذكر لنا أنه سيكون المنطلق من السعودية، وأن السعودية هي ستمثل رأس الحربة.

**أمريكا هي من تُحدد الرئيس!**  
بحسب اعترافات عناصر شبكة التجسس الأمريكية الإسرائيلية، عملت السفارة الأمريكية من خلال مختلف وكالاتها وتحديدًا ما يسمى قطاع الديمقراطية والحكم الرشيد **على تحديد الرئيس الذي يتولى إدارة اليمن** وذلك من خلال دعم الانتخابات الرئاسية والسيطرة على اللجنة العليا للانتخابات.



ويضيف الجاسوس الهمداني: "قبل مغادرة الأمريكيين السفارة الأمريكية تم إتلاف جميع التقارير والوثائق والأوراق في جميع مكاتبها بتوجيهات وإشراف مباشر من قبل السفير الأمريكي، وبعد الإتلاف اجتمع السفير بجميع الموظفين وإشعارهم بأنه سيتم إغلاق السفارة، وأنه سيتم التواصل بهم وأن روايتهم، ستبقى مستمرة إلى إشعار آخر".

ويوضح أنه وبعد مغادرة السفارة الأمريكية وطاقتها، حصرت واشنطن على إدارة خلاياها من خلال العملاء المحليين المنضوين ضمن المنظمات والوكالات التي أنشأتها واشنطن طيلة العقود الماضية.

وفي هذا المسلك يؤكد الجاسوس الهمداني أن "السفارة الأمريكية بشكل عام كثفت نشاطها الاستخباراتي بشكل كبير جداً على الملف العسكري والأمني والسياسي والاقتصادي بعد مغادرتها للعاصمة صنعاء، وذلك من خلال أذرعها والمتعاونين معها الذين تم تجنيدهم وبناء العلاقات معهم خلال طيلة الفترات الماضية".

أما الجاسوس الأخطر عبد القادر السقاف فيقول في هذا السياق: "نهاية المطاف العاقبة حصلت رغم كل تحركاتهم تلك وكل تخويفاتهم التي كانوا يعملوها، وأثبتوا ضعفهم في نهاية المطاف أثناء خروجهم وهربهم وما حصل في السفارة

معلومات خاصة فيما يتعلق بجانب القضاء وسن القوانين، حيث يكون لهم معرفة مسبقة وأيضاً يكون لهم تأثير عليها.

وفيما يتعلق بموضوع الجانب السياسي كان يتم استقطاب عدد من الشخصيات السياسية، من خلال العمل عن قرب مع النخب السياسية، وذلك من خلال عملية الاستقطاب وإشراكهم فيما يتعلق ببرامج التبادل، وتبادل الزيارات مع الولايات المتحدة الأمريكية كأحد الوسائل، فكانت هذه أحد وسائل بناء العلاقات وبناء الشخص ليكون مصدر معلومات ومصدر بيانات وعين لأمريكا..

## ثورة الحادي والعشرين من

سبتمبر ٢٠١٤م وما بعدها...

جاءت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤ لتقوم بكسر الهيمنة الأمريكية وطردها، ولتنسف كل مخططاتها ومؤامراتها الخبيثة.

وفي هذا السياق يقول الجاسوس شايف الهمداني إنه و مع اختتام الحوار الوطني وانتصار ثورة ٢١ سبتمبر أدركت أمريكا أنها فقدت السيطرة على الوضع في اليمن خصوصاً عندما تم رفع شعار الصرخة أمام مبنى السفارة، فقررت أمريكا في نهاية عام ٢٠١٤ إغلاق سفارتها في صنعاء.

أرفعها لمسؤولية مكتب اليمن داخل إدارة المعهد الديمقراطي في واشنطن و اسمها لي كاثرين مايلز التي لاحقاً لما أصبحت أنا مشرف على البرنامج ومسؤول على البرنامج كنت أتعامل معها بشكل مباشر وأكتب لها تقارير وأرفع لها تقارير عن البرلمان اليمني وعلى الوضع في البرلمان اليمني وبعض التقارير وخصوصاً فيما يتعلق بالجوانب النفطية وخصوصاً فيما يتعلق بجوانب الاستكشاف والتنقيب وغيرها بشكل مباشر إلى عندها..

ويشير إلى أن السفارة الأمريكية أثناء تنفيذ الأنشطة السنوية كانت حريصة على دعوة البرلمانيين، ويتم من خلالها عقد اللقاءات المكثفة والتواصل والربط، والتنسيق مع هؤلاء بما يتم تناوله في البرلمان، وتمير ما يطلبه الأمريكيون، فيما يتعلق إذا كان هناك قروض، أو شراء أسلحة، أو اتفاقيات، بخصوص ما يتعلق بمجال الأمن و مكافحة الإرهاب، وفي المجالات الاقتصادية، وغيرها، بمعنى يمررون المشاريع التي هي لصالح الأمريكيين، ويتم عرقلة واعتراض المشاريع الأخرى التي ليست لصالح الجانب الأمريكي.. ويبين أن من أبرز البرلمانيين الذين كانت لهم علاقة قوية وتواصل مع السفارة الأمريكية سلطان البركاني، وصخر الوجيه، ومحمد علي الشدادي، لافتاً إلى أن اللقاءات كانت تتم في منزل محمد علي الشدادي.

وأوضح أن من ضمن اللقاءات التي تمت مع المسؤولية السياسية في السفارة الأمريكية لقاء محمد الحزمي وهاشم الأحمر وعثمان مجلي الذي كان يحضر اللقاء في السفارة مع السفير مباشرة عن طريق مراسيم السفارة.. استقطاب المعارضة

ويوضح الجاسوس شايف الهمداني كيف كانت المخابرات الأمريكية تعمل على استقطاب المعارضة اليمنية، مشيراً إلى أنه كانت توجه إليهم دعوات لحضور حفلات السفارة المختلفة، حيث كانت تأتي معظم الشخصيات السياسية إلى تلك المناسبات.

ويضيف: "كان أيضاً يتم إرسال هذه الشخصيات في برامج تتعلق بتبادل الزيارات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وكان يأتي إلى هذه الزيارات، ويقوم بهذه الزيارات عدة شخصيات لها وزنها السياسي، ولها وزنها الاقتصادي، ولها وزنها الاجتماعي من مختلف شرائح المجتمع في اليمن، فمثلاً في جانب القضاء كان هناك شخصيات منيت من مستوى قاض في استئناف، حتى وصل إلى مستوى قاضي في المحكمة العليا، حيث كانوا ضمن الأشخاص الذين شاركوا في برنامج الزائر الدولي."

ويواصل: "أيضاً كان هؤلاء الأشخاص على صلة وثيقة بالملحقة الثقافية الأمريكية والسفارة الأمريكية بشكل عام، وكانوا مصدر بيانات ومصدر

## مذبحة الفجر

للشاعر/ معاذ الجعيد

تلهو وترقص (نجد) حول كعبتنا  
وطفل غزّة في الإيمان مدرسة  
أبناء غزّة في أنقاضهم دفنوا  
أطفال غزّة كانوا نائمين هنا  
تجثو البيوت عليهم وهي قائلة:  
وليل غزّة تكبير واحرام  
ومفتي الحرم المكي حاخام  
ظلماً فنصف ركام القصف أجسام  
وها هم الآن في الأكوام أكوام  
إن السكوت على الإجرام إجرام

## مجلس النواب يقر برنامج حكومة التغيير والبناء ويمنحها الثقة



العمل على تظمين المواطن من خلال مراجعة إجراء خفض تعرفة فاتورة المياه والصرف الصحي والكهرباء. ٢٧- رفع كفاءة الخدمات والرعاية الصحية في كافة المحافظات والمديريات مع التركيز على المناطق النائية.

٢٨- تعزيز وتطوير أداء الجهات المعنية بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لمرضى السرطان، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتلك الجهات، وبما يمكنها من القيام بمهامها، وتوفير الرعاية الصحية الشاملة للمرضى.

٢٩- الحد من الحفر العشوائي للآبار والاستنزاف للمياه الجوفية.

٣٠- وضع آلية واضحة لصيانة الطرق الرئيسية بين المحافظات والمديريات وصيانة الشوارع داخل المدن. ٣١- تعزيز دور السلطة المحلية من خلال توفير الاعتمادات اللازمة لتمكين وحدات السلطة المحلية من أداء المهام المناطة بها وفقاً للقانون.

٣٢- الاستفادة من الكوادر الطبية والهندسية والفنية وغيرها من التخصصات بما يخدم المصلحة الوطنية. ٣٣- التطبيق الصارم للمواصفات والمقاييس على السلع والمواد الغذائية الواردة إلى الأسواق المحلية، والحد من سياسة إغراق السوق المحلي بالمنتجات المستوردة التي تلحق الضرر بالمنتجات المحلية المماثلة لها، وتحسين جودة المنتج المحلي.

٣٤- أهمية مواكبة الإعلام للمستجدات الراهنة التي تمر بها البلاد بما يعزز الصمود الوطني في مواجهة العدوان والحملات الإعلامية المضللة من الإعلام المعادي.

٣٥- الاهتمام بجانب التثقيف الصحي عبر وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي والمساجد والمناهج الدراسية وغيرها.

٣٦- أهمية فرض سيادة الدولة على كافة الأراضي والجزر اليمنية وتحرير كل شبر منها، وتعزيز الوحدة والمصالحة الوطنية.

وختاماً أكد مجلس النواب أنه سيعمل على تعزيز التعاون والتكامل مع الحكومة بما يحقق الأهداف والسياسات والمحاو التي تضمنها البرنامج، وهو على استعداد لاستقبال أي مقترحات بتشريعات قانونية أو تعديلات تقدمها الحكومة في إطار إصلاح المنظومة التشريعية والقانونية

وبذلك يكون المجلس قد رفع جلسات أعماله لهذه الفترة.

١٨- تعزيز الدور الرقابي على أسعار المواد الغذائية والأدوية للتخفيف من معاناة المواطنين نتيجة ارتفاعها، والرقابة، بما يؤدي إلى توفيرها للمواطنين بالأسعار العادلة.

١٩- عدم توجيه أو صرف أي موارد للصناديق في غير الأغراض والأهداف التي أنشأت من أجلها.

٢٠- مراعاة مستأجري العقارات والأراضي الخاصة بالأوقاف وعلى وجه الخصوص الشرائح الصغيرة تنفيذاً لتوجيهات السيد القائد والقيادة السياسية بذات الشأن.

٢١- عدم إبرام أي عقود ارتفاع لغرض البناء من الأراضي الزراعية الخاصة بالدولة.

٢٢- الرعاية الكاملة لأسر الشهداء والجرحى والأسرى ومنحهم الأولوية في البرنامج العام للحكومة.

٢٣- تفعيل دور التفتيش القضائي بما يكفل سرعة إنجاز القضايا والحد من تطويل إجراءات التقاضي، ورصد القضاء بالكوادر المؤهلة من خلال رفع القدرة الاستيعابية للمعهد العالي للقضاء.

٢٤- تعزيز دور مصلحة الدفاع المدني، وتوفير الاعتمادات اللازمة لتمكينها من مواجهة الكوارث والأخطار الطبيعية.

٢٥- الاهتمام بجانب التخطيط وإصدار مخططات وحدات الجوار ورفع المخلفات من الشوارع والأحياء وممرات السيول.

٢٦- أهمية اتخاذ الإجراءات العاجلة التي من شأنها

المناهج الدراسية والوسائل التعليمية.

١٠- توسيع وتطوير التعليم الفني والمهني بهدف توفير العمالة المؤهلة.

١١- الرقابة على رسوم المدارس والجامعات الأهلية بما يضمن حصول المواطنين على خدمة التعليم بالرسوم المناسبة والحد من الارتفاع المبالغ في تلك الرسوم.

١٢- إعداد رؤية استراتيجية لقطاع الزراعة تتضمن سياسة زراعية هادفة تعتمد على تشجيع الانتاج الزراعي خاصة الحبوب، وبما يكفل تحقيق الاكتفاء الذاتي منها، وإعطاء الأولوية لتسويق تلك المنتجات إلى الأسواق المحلية والخارجية.

١٣- العمل على تشجيع ودعم صغار الصيادين بما يمكنهم من رفع مستوى الإنتاج ووضع سياسة تسويقية مع حماية الصيادين من القرصنة البحرية التي يتعرضون لها من قبل دول الجوار، واعتماد مبدأ المعاملة بالمثل. ١٤- تفعيل آلية تنفيذ القانون رقم (٩) لسنة ٢٠١١ بشأن التأمين الصحي والاجتماعي، لما لذلك من أثر إيجابي على المجتمع.

١٥- أهمية دعم الأسر الأشد فقراً وفقاً لبرامج التمكين الاقتصادي وبرامج الرعاية الاجتماعية، وعلى وجه الخصوص ذوي الاحتياجات الخاصة.

١٦- توسيع خدمات تأمين العاملين في القطاع الخاص بكل فئاته وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة لذلك.

١٧- تأجيل أي إجراءات للإحالة للتقاعد لموظفي الخدمة العامة حتى يتم استيفاء كافة حقوقهم القانونية.

وافق مجلس النواب، خلال جلسته المنعقدة اليوم الأحد برئاسة رئيس المجلس، الأخ يحيى علي الراعي، على منح الثقة لحكومة التغيير والبناء برئاسة رئيس مجلس الوزراء، أحمد غالب الرهوي، بعد تصويت الأعضاء على منحها الثقة والموافقة على برنامجها. وتوصلت اللجنة الخاصة من خلال المناقشة لكل ما تضمنه البرنامج إلى أهمية إضافة الملاحظات التالية إلى البرنامج العام لحكومة التغيير والبناء، والتي التزم بها رئيس حكومة التغيير والبناء أحمد غالب الرهوي، وهي:

١- تضمين برنامج الحكومة خطة مزممة لجميع الأنشطة والأهداف على مستوى كل محور من المحاور الواردة في البرنامج الحكومي، على مستوى كل وزارة على حدة.

٢- ضرورة إعمال نص المادة (١٥٣) من اللائحة الداخلية للمجلس، بشأن تقديم الذمة المالية لرئيس وأعضاء الحكومة، خلال شهر.

٣- أهمية مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية من خلال إعداد خطط استراتيجية تعمل على تعزيز وتنمية الأوعية الإيرادية المتاحة، وضبط الانفاق العام، والحد من العجز المتزايد في الموازنة.

٤- عدم فرض جباية أي رسوم أو غرامات بالمخالفة للقانون، وكذا عدم استحداث أية صناديق أو رسوم جديدة.

٥- أهمية تقديم الموازنات السنوية والحسابات الختامية والتقارير الرقابية للدولة في المواعيد الدستورية والقانونية بما يكفل تعزيز الشفافية في العلاقة بين المجلس والحكومة.

٦- بذل الجهود اللازمة لتوفير المبالغ المالية لصرف مرتبات موظفي الدولة وفقاً للإمكانات المتاحة.

٧- المضي قدماً في تنفيذ التزامات الحكومة الواردة في قانون منع المعاملات الربوية.

٨- تعزيز البيئة الاستثمارية من خلال منح الامتيازات، والحوافز، والضمانات لرؤوس الأموال الوطنية والأجنبية للمشاريع الاستثمارية وعلى وجه الخصوص إنشاء مشاريع استثمارية ذات بعد اقتصادي تعتمد على الموارد المحلية، وبما يخفف فاتورة الاستيراد للبضائع الخارجية، ويوفر فرص عمل وطنية، ويساهم في الحد من الآثار المترتبة على تزايد نسبة البطالة والفقر بين أبناء الشعب اليمني.

٩- إيلاء الاهتمام بالتعليم بكافة جوانبه وتوفير